الجماهير العربية في إسرائيل ستضرب في ٣٠ آذار دفاعًا عن أراضيها رغم الارهاب

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن ١٫٥٠ أغورة • AL-ITTIHAD • אל-איתיחאד • ל״י 1.50

الجمعة ٢٦ آذار ١٩٧٦ ، ٢٥ ربيع اول ١٣٩٦ العدد ٣٢/٩١ VOL32 —91— 26.3.1976

حيفا — مكتب الاتحاد — جاءنا البيان التالي من سكرتيرية اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي :

« تعلن اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي ان اضراب الجماهير العربية في اسرائيل يوم ٣٠ آذار ١٩٧٦ احتجاجا على مصادرة الاراضي العربية في الجليل ومناطق اخرى في البلاد سيجرى في موعده المقرر .

ان ما اذاعته وسائل الاعلام الرسمية عن قرار عدد من رؤساء السلطات المحلية العربية هذا المساء (أمس الخميس) تأجيل الاضراب لا يعبر الا عن رأي شخصي ، ولا يؤثر على قرار لجنة الدفاع عن الارض ولا يعبر عن ارادة الجماهير العربية التي أعلنت بهيئاتها ومؤسساتها المختلفة ، عزمها على الاضراب حيث أن السلطة لم تتراجع عن مخططات المصادرة .

وتعلن لجنة الدفاع عن الاراضي أنه نظرا لعدم تسلمها موافقة من رئاسة الكنيست على طلبها اجراء المظاهرة أمام مبنى الكنيست حتى الآن ، تقرر تأجيل المظاهرة الى موعد يعلن في حينه » . وقد جاء هذا البيان بعد مسرحية السلطة وأعوانها الذي اتخذ شكل اجتماع رؤساء السلطات المحلية في شفاعمرو .

الارهاب يفشل اجتماع الرؤساء في شفاعمرو

اعتداء بوليسي واعتقالات

شفاعمرو — لمندوبنا الخاص — انتهى اجتماع رؤساء السلطات المحلية العربية ، الذي عقد في شفاعمرو بعد ظهر أمس ، باعتداء بوليسي فظ على الجماهير المحتشدة استعمل البوليس فيه قنابل الغاز المسيلة للدموع وقام بحملة اعتقالات واسعة .

وكان عدد من رؤساء السلطات المحلية العربية قد وقع ضحية الارهاب السلطوي العنيف وجاء الى هذا الاجتماع بهدف واحد لا غير وهو فرض قرار على المجتمعين ، بقوة البوليس والارهاب السلطوي ، بالتنكر لقرار الاضراب العام . فبالاضافة الى حشود البوليس وحرس الحدود شوهد رعنان كوهين ويورم كاتس وكبار ضباط البوليس والمخابرات في دار بلدية شفاعمرو والتي عقد فيها الاجتماع . بينما كان المستشار طوليدانو في مركز بوليس شفاعمرو .

ولوحظ ان كلا من رؤساء السلطات المحلية في شفاعمرو وطمرة والطيرة كانوا على رأس المتفقين مع السلطة على تنظيم هذه المسرحية . لقد احضروا معهم مغلفات جاهزة و « قرروا » اجراء التصويت وان يكون التصويت « سريا » .

الا ان رؤساء السلطات المحلية العربية ، من اعضاء لجنة الدفاع عن الاراضي ، افشلوا هذه المسرحية المكشوفة واكدوا ان الداعي الى الاضراب ليس رؤساء السلطات المحلية بل لجنة الدفاع عن الاراضي وان الاضراب هو ارادة الشعب بأسره . وانفض الاجتماع على هذا الاساس .

اما ما تحاول أبواق السلطة اشاعته من قيام التصويت « السري » فهو أمر ملفق مسبقا ومكشوف ولا يعبر عن الموقف الحقيقي لمجموع السلطات المحلية العربية .

وعلمنا ان تخاذل بعض رؤساء السلطات المحلية العربية قد اثار موجة استنكار عارمة في القرى العربية وزاد من تصميم الجماهير على المضي في نضالها العادل والمشروع ، وعلى رأسه الاضراب بوحدة صف .

واما الاعتداء البوليسي الفظ فانه يثير اشد الاستنكار وسترد عليه الجماهير بتحويل الاضراب العام الى اضراب شامل احتجاجا على المصادرة واحتجاجا على الارهاب البوليسي حتى تفهم السلطة أن العنف لا يزيد الشعب صاحب الحق الا عنفوانا .

أعضاء مجلس الأمن يجمعون على إدانة الاحتلال الاسرائيلي

الانتفاضة الكبرى في الضفة المحتلة تفرض نفسها في أبحاث مجلس الامن .. حتى المندوب الامريكي يضطر الى الاعلان أن الاستيطان يعرقل التسوية .. غضب اسرائيل على الموقف الامريكي .. أيستخدم المندوب الامريكي حق النقض .. الاتجاه العام : انهاء التوتر بانهاء الاحتلال .. مشروع قرار يدين العنف الوحشي

حيفا — مكتب الاتحاد — في ظروف صمود الشعب العربي الفلسطيني في مكافحة الاحتلال واساليب القمع الشرسة والتعسفية .. في ظروف اصرار رؤساء واعضاء مجالس البلدية الجوهرية على استقالاتهم .. واستمرار الاضرابات والمظاهرات .. وفي اوضاع تميزت برفض الطلاب العودة الى مقاعد دراستهم واحتجاجهم على بربرية المحتلين التي ودت بحياة الطفل علي حسين عفانة من ابو ديس والمدرس المناضل احمد الشيخ ذيب دحدول من سلفيت واصل مجلس الامن بحث الانتفاضة الكبرى في الضفة المحتلة .. ولم يجد المندوب الاسرائيلي نفعا زعمه أن الانتفاضة من صنع « المشاغبين » !! او تأكيده على أن الامور عادت الى مجاريها الطبيعية .. ففرض نظام منع التجول على رام الله والبيرة لمدة تصل الى اسبوعين .. وجنازتا أحمد الشيخ ذيب دحدول وعلي حسين عفانة الاثنتان تحولتا الى مظاهرتين وطنيتين كبيرتين رافقتهما اضرابات ومظاهرات نسفت كل مزاعمه وتأكيداته وكانت تجسيما حيا لانتفاضة الشعب الذي يعاني من كبت المحتلين وآلام هجومهم الوحشي على حياته ومستقبله .

عزلة مطبقة .. لم تحاول الولايات المتحدة استفزازهنا

وتجلت عزلة اسرائيل المطبقة في مجلس الامن خلال النقاش الذي جرى حتى الان .. فمندوب منظمة التحرير في كلمته مساء الاثنين اعلن ان الوضع في الضفة المحتلة مشجع ومنذر بالخطر ، مشجع لان الشعب العربي الفلسطيني هب ضد الاحتلال ومنذر بالخطر لان السلطات الاسرائيلية مارست سياسة الشدة ضد حركة احتجاج غير مسلحة .. واكد ان سبب المشاكل الجوهري يكمن في الاحتلال الاسرائيلي ولهذا يجب ان يضع مجلس الامن حدا له ويتخذ قرارا يتيح للشعب العربي الفلسطيني فرصة ممارسة حق تقرير المصير فلا يكتفي بالتعبير عن استنكاره لاعمال القمع .

وتكلم بهذه الروح عصمت عبد المجيد مندوب مصر وطالب باجراءات عاجلة وفعالة تضع حدا للانتهاكات التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلية بحيث تمكن الشعب العربي الفلسطيني من ممارسة حق تقرير المصير . وقال المندوب المصري من غير المعقول ان تتخيل اسرائيل انها تستطيع مواصلة قمع نضال الشعب العربي الفلسطيني والتنكر لحقوقه . وفي كلمته القوية ادان مندوب الاتحاد السوفييتي موقف الولايات المتحدة التي عارضت في اشراك ممثل منظمة التحرير ودعا لوقف اجراءات سلطات الاحتلال الاسرائيلية في الضفة المحتلة واكد ان طريق التسوية لن يكون بغير التزام اسرائيل بقرارات الامم المتحدة والتزامها بتنفيذها وذلك بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة وبالاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

ولم يشذ اعضاء مجلس الامن الاخرون من هذا الموقف وطالب مندوب فرنسا بتنفيذ قرارات الامم المتحدة وبعدم المساس بوضع القدس العربية وبانسحاب اسرائيل الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ .

وفي هذا المناخ الذي عكس الراي العام الدولي الغاضب على عتف البربرية الاحتلالية اضطر المندوب الامريكي وليم سكرانتون الى انتقاد اسرائيل ، بعد مدحها لعنايتها بالاماكن المقدسة . وفي هذا الصدد اعلن ان حكومته ترى القدس العربية كجزء من الاراضي التي احتلتها اسرائيل خلال حرب حزيران ١٩٦٧ ولهذا لا تقبل ولا تعترف بالاجراءات التي يقوم بها طرف واحد بهدف تغيير وضع المدينة المقدسة . واضاف ان وضع القدس يجب ان يقرر في مفاوضات واتفاقات مشتركة .

واضاف ان الحكومة الامريكية تعتبر

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —

هرتسوغ والباب المسدود في مجلس الامن ..

مشروع القرار أمام مجلس الأمن

دعوة اسرائيل الى وقف اجراءات الكبت

ينص مشروع القرار الذي اعدته الدول الاسلامية ووزعته على اعضاء مجلس الامن على :

* التنديد باخفاق اسرائيل في وقف الاجراءات والسياسات التي من شأنها ان تغير وضع القدس ومطالبتها بالغاء الخطوات التي اتخذتها في هذا الصدد .

* دعوة اسرائيل الى انهاء احتلالها غير القانوني بسرعة والى وقف اجراءات الكبت ضد المواطنين العرب في المناطق المحتلة .

* دعوة اسرائيل الى احترام حرمة الاماكن المقدسة التي تحت سيطرة الاحتلال ، والى وقف مصادرة الاراضي والممتلكات العربية والاعتداء عليها ، والى وقف اقامة المستوطنات الاسرائيلية في المناطق المحتلة .. والى عدم الاستمرار بالسياسة التي تهدف الى تغيير وضع القدس المشروع والغاء الاجراءات التي اتخذت حتى الان .

* ويقرر مجلس الامن ان يواصل مراقبته الوضع حتى يجتمع مجددا اذا تطلبت ذلك الضرورة .

طغمة العسكريين تغتصب الحكم في الارجنتين

بوينس ايرس — اعلن الاتحاد العام للعمال في الارجنتين اول امس الاضراب العام في البلاد لمدة غير محدودة احتجاجا على اغتصاب زمرة العسكريين مقاليد الحكم .

وكانت القوات المسلحة في الارجنتين قد قامت بانقلاب يميني استولت خلاله على السلطة واعتقلت رئيسة الجمهورية السيدة بيرون في اثناء محاولتها الهرب من البلاد في طائرة هليوكبتر .

ويتزعم الانقلاب الجنرال خورخي رونائيل فيديلا والاميرال اميليو ماسيرا والبريغادير الجوي رونالدو اغوستي .

وقد شكل قادة الانقلاب مجلسا عسكريا يحكم البلاد واعلنوا عن حل كل اجهزة السلطة المنطقية والبرلمان واوقفوا نشاط كل الاحزاب السياسية ونقابات العمال . وفرضوا حالة الطوارىء وحظروا عقد الاجتماعات والمظاهرات .

وتشير الانباء الى ان الجيش يقوم الان بحملة اعتقالات واسعة شملت عددا من الوزراء وقادة النقابات والاحزاب .

واعلنت الزمرة العسكرية انها سترحب بتوظيف اموال الاحتكارات الاجنبية وستلغي القيود التي عرقلت ذلك في الماضي خلال السنوات الثلاث الماضية منذ انتخاب البيرونيين لرئاسة الجمهورية .

وصرح فيديلا انه سيربط الارجنتين « بالعالم الغربي والمسيحي » أي بالامبريالية الامريكية .

حمى الاستيطان في إسرائيل والمناطق المحتلة

القدس — أعدت لجنة من « الخبراء » برئاسة البروفسور رعنان فايتس مشروعا لاقامة ٢١٢ مستوطنة يهودية جديدة في اسرائيل والمناطق المحتلة حتى نهاية عام ١٩٨٠ . وقد قدمت اللجنة هذا المشروع يوم الثلاثاء الماضي الى الادارة الصهيونية لبحثه .

ويتضمن هذا المشروع اقامة ٣٧ مستوطنة زراعية جديدة يقطنها ٤٠٠٠ نسمة حتى نهاية ١٩٧٩ بالاضافة الى ١٧٦ مستوطنة جديدة حتى نهاية ١٩٨٠ .

ويقول رئيس اللجنة رعنان فايتس ان المشروع هو ثمرة ابحاث ودراسة استمرت خمس سنوات متوالية .

وفي نطاق المشروع سيجرى توطيد ١٥٠ مستوطنة قديمة حتى نهاية سنة ١٩٧٨ ، من بين ١٩٠ مستوطنة موجودة الان في نطاق نشاط قسم الاستيطان في الادارة الصهيونية .

وستقام ال ١٧٦ مستوطنة جديدة ، حسب هذا المشروع في منطقتين : في الجليل (المشروع الشمالي) — في المنطقة الممتدة من الناصرة حتى الحدود مع لبنان ، وفي الاساس في مناطق تفن ، جفعون ، حزون . وفي النقب (المشروع الجنوبي) — في المناطق الممتدة من يمت في الغرب حتى بئر السبع .

وقد امتدح المشروع رئيس الوكالة اليهودية ، يوسف المؤغي ، وبناء على اقتراحه عهدت الوكالة الى البروفسور فايتس مهمة الاستمرار في العمل المطلوب لتنفيذ المشروع .

وسيقدم هذا المشروع لاقراره في المؤتمر الصهيوني الذي سيعقد في القدس في الصيف القادم ويقرر سبل جمع الاموال المطلوبة لتنفيذه .

السادات يعين روكفلر مستشارا اقتصاديا ويزيد من ربط مصر بالاحتكارات الامريكية

حيفا — مكتب الاتحاد — اذاعت « بوسطن جلوب » الامريكية ان مدير عام « بنك شاس منهاتن » — ويعتبر من اكبر بنوك الاحتكارات الامريكية وافق على ان يكون مستشار الرئيس المصري أنور السادات وان يخطط له الطرق التي من شأنها ان تجذب المستثمرين الرأسماليين — وخصوصا الامريكيين — لتوظيف أموالهم في مصر .

ولاحظت الصحيفة ان « بنك شاس منهاتن » هو وكيل سندات « بوندس » الاسرائيلية والامريكية .

وبهذه الخطوة يكون السادات قد خطا خطوة كبيرة في سبيل خلق المناخ الذي يسهل تغلغل سيطرة الاحتكارات الامريكية على الاقتصاد القومي ويحول مصر ، مع الزمن ، اذا لم يتوقف هذا الاتجاه المتسارع ، الى تابع للاحتكارات الامريكية .

وفي الوقت ذاته نشرت « يديعوت احرونوت » في مطلع هذا الاسبوع ان صحفيا بريطانيا عاد مؤخرا من مصر أكد ان قوى مختلفة توجه الى السادات انتقادات شديدة وان عناصر في المحافل الحاكمة اصيبت بخيبة أمل من جراء سياسة الانفتاح التي دشنها .

ويروي الصحفي البريطاني ان بعض المنتقدين يقولون ان السادات باع نفسه بثمن بخس للولايات المتحدة بدون ان يضمن التأييد الامريكي لمصر .. وقد قام بالغاء المعاهدة المصرية — السوفييتية بتنسيق مع

— البقية على صفحة ٦ ع ١ —

لا تحل الأزمة اللبنانية إلا باستقالة فرنجيه

بيروت — لا يزال الوسطاء السوريون يقومون بجهود واتصالات مع مختلف الاطراف في لبنان في محاولة للتوصل الى وقف اطلاق النار .

وكانت قوات الوطنيين والتقدميين في لبنان قد شددت ضغطها على القصر الجمهوري في بعبدا لحمل الرئيس فرنجية على الاستقالة . ولكن فرنجية تمكن من الهرب الى مدينة جونيه بعد ان تعرض القصر الى خمس قذائف مباشرة لم يعرف مصدرها .

وقبل ذلك تمكنت هذه القوات من تطهير منطقة الفنادق الواقعة على ساحل البحر من فلول الكتائبيين واحرزت تقدما في منطقة جبل لبنان الواقعة في الجنوب الشرقي من بيروت . ولا يزال القتال العنيف يدور في أماكن مختلفة من البلاد وتستخدم فيه الدبابات والمدفعية ومختلف انواع الأسلحة . ويحاول القناصة من حزب الكتائب عرقلة تقدم قوات الوطنيين والتقدميين في بيروت ولماكن اخرى .

وقد صرح كمال جنبلاط بان اطلاق النار لن يتوقف قبل ان يستقيل فرنجية .

واكد امام الصحفيين عقب اللقاء الذي تم بين ممثلي الاحزاب التقدمية في عاليه انه لا يمكن الموافقة على وقف اطلاق النار بينما اخوتنا من الحزب الوطني الاشتراكي والحزب الشيوعي والمسيحيين الوطنيين والدروز محاصرون (في الشمال) .

وقال جنبلاط بان قوات كبيرة تضم عربات مدرعة ودبابات تجمعت في المتن بقيادة انطوان بركات الموالي لفرنجية وبان عددا كبيرا من القرى قد تعرضت للقصف من جانب هذه القوات .

هذا ولا يزال سليمان فرنجية يصر

— البقية على صفحة ٦ ع ٤ —

تزايد اعتداءات اسرائيل على لبنان

انتقل حكام اسرائيل من تهديد لبنان الى تصعيد الاعتداء عليه وخلال اليومين الاخيرين قصفت المدفعية الاسرائيلية القرى اللبنانية الجنوبية واجتازت دورياتها الحدود بالقرب من قرية « حولة » واجرت تمشيطا فيها .

وفي امس الاول اخترقت الطائرات الاسرائيلية الحربية الاجواء اللبنانية وحلقت على علو منخفض فوق مدينتي صور وصيدا .

واذاعت وكالة الانباء الفرنسية في الوقت ذاته ان قوارب اسرائيلية حربية حاولت الاقتراب من شواطىء صور واشتبكت مع القوات المرابطة هناك بمختلف الاسلحة الخفيفة والثقيلة . وقد استمر الاشتباك نصف ساعة انسحبت بعدها القوارب من المنطقة .

وكان وزير الحربية في رده على الاسئلة ، يوم الثلاثاء الماضي ، في الكنيست قد اعلن ان الحكومة يقظة ازاء التطورات الجارية الان في لبنان وستتخذ الاجراءات لصيانة امن اسرائيل !!

مؤتمر قمة رباعي في لوساكا لبحث الموقف في روديسيا

لوساكا — بدأ في لوساكا ، عاصمة زامبيا ، أول امس مؤتمر قمة لرؤساء أربع دول افريقية (زامبيا ، موزمبيق ، بوتسوانا ، تانزانيا) لبحث الوقف في روديسيا .

وينتظر ان يقرر المؤتمر ، الذي يعتقد انه سينتهي اليوم (الجمعة) تقديم الدعم الكامل للمواطنين الافارقة في الحرب التي يشنونها للقضاء على نظام حكم البيض العنصري في روديسيا .

— البقية على صفحة ٦ ع ١ —

الكنيست تبحث الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة

توفيق طوبي : الدم المسفوح والآلام في المناطق المحتلة لن تقوي الاحتلال وانما تزعزعه من اركانه

القدس — لمراسلنا البرلماني — طالب النائب الشيوعي توفيق طوبي ، الكنيست وكل ذي مسؤولية في اسرائيل ، بالعمل على وضع حد لاعمال القمع التعسفي الوحشي في المناطق المحتلة ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني ، والزام حكومة اسرائيل بالسير في طريق السلام العادل وردعها عن طريق المغامرة ..

وكان ذلك يوم الاربعاء ، أول امس ، عندما استمعت الكنيست الى طلب الكتلة الشيوعية وغيرها من الكتل البرلمانية مناقشة الوضع في المناطق المحتلة .

وفي كلمته المؤثرة استعرض توفيق طوبي اعمال القمع التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد أبناء الشعب العربي الفلسطيني في الضفة والقطاع الذين نفد صبرهم ولم يعد في وسعهم احتمال تحديات السلطة المحتلة واستفزازاتها من اقامة مستوطنات وتعد صارخ على مشاعر المسلمين الدينية فهبوا اولادا وشيوخا ، نساء ورجالا ليؤكدوا رفضهم الاحتلال ورغبتهم في تأمين حقهم المشروع في اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل وفي احقاق السلام العادل .

وندد توفيق طوبي باطلاق النار على المدنيين العزل وقتل الفتى علي حسين عفانة من ابو ديس وبقتل احمد دحدول من سلفيت ساعات بعد اعتقاله وكذلك باعمال العنصريين الكولونياليين الوحشية من زلم الراب ليفنغر في الخليل .

وقال توفيق طوبي ان الذين يفتشون عن الايدي الخارجية « المحرضة » ويتهمون هذا وذاك « باشعال نار الشغب » ، عليهم ان يدركوا ان ما يجري في المناطق المحتلة هو تعبير صارخ عن مشاعر الشعب العربي الفلسطيني ، عن ألمه المتراكم وتطلعه الشديد لممارسة حقوقه القومية بانهاء الاحتلال واقامة دولته المستقلة .. هذا هو نضال عادل يحظى بتفهم وتضامن الشيوعيين الاسرائيليين يهود وعربا وجميع قوى السلام في اسرائيل وكذلك جميع قوى السلام والحرية في العالم اجمع .

وقال ان الاحداث الاخيرة هي تعبير عن افلاس سياسة حكام اسرائيل التام وتعكس الان في مداولات مجلس الامن الاخيرة ، وعلى الحكومة ان ترى كيف تتزلق الارض من تحت اقدامها .

وطالب الحكومة الاسرائيلية الا تقامر معتمدة على سياسة الاساءة للعلاقات السوفييتية — المصرية التي

— البقية على صفحة ٦ ع ١ —

اتساع فجوة أزمة حزب « العمل »

حيفا — مكتب الاتحاد — نشرت صحيفة « هآرتس » يوم الثلاثاء الماضي ان قيادة حزب « العمل » ووزراء الحكومة تعرضوا الى هجوم شديد في اجتماع عقد في القدس لسكرتاريي الحزب في منطقتي القدس وحيفا يوم الاثنين الماضي وهدفه التوصل الى طريقة تؤدي الى تقوية حزب العمل وتوحيد صفوفه .

وفي هذا الاجتماع انتقد كل الخطباء باستثناء وزير العمل موشه برعام ، الوضع العام في الحزب ، فسكرتير حزب العمل في منطقة حيفا ، اجمي ، اكد ان التباين في الآراء والشكوك في الحزب « تزيد عن الحد المسموح به » وتصعب العمل على قيادة الحزب » وقال ان الهيئات القائمة في الحزب اليوم مجمدة ، وقد حان الوقت لاحيائها ويجب — حسب رأيه — اجراء

— البقية على صفحة ٦ ع ٤ —

أرامكو تنهب السعودية حين تستعيد الحكومة الرجعية ملكيتها على آبارها

واشنطن — نشرت صحيفة « واشنطن بوست » ، اول أمس ، ان العربية السعودية وافقت على دفع مبلغ ١٥٠٠ مليون دولار لشراء الاربعين بالمئة الاخيرة من « الشركة العربية الامريكية للنفط » (ارامكو).

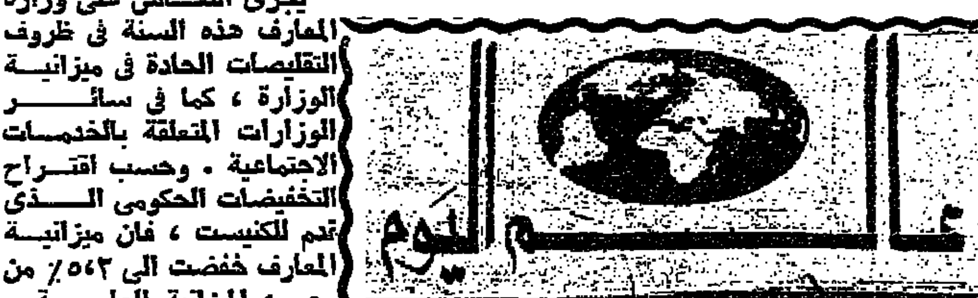
وقد تم وضع شروط عقد الشراء في مباحثات جرت بين اصحاب شركة ارامكو ووزير النفط السعودي الشيخ احمد زكي اليماني . ومن هذه الشروط أن تدفع العربية السعودية رسم عمولة عن كل برميل من النفط تستخرجه الى الشركاء الاربعة في ارامكو : اكسون ، تكساكو ، موبيل اند ستاندرد اويل اوف كاليفورنيا .

ويتراوح رسم العمولة بين ٢٠ الى ٢٢ سنت عن كل برميل وهذا معناه ١٢٦ مليون دولار ستدفعها السعودية يوميا الى شركات البترول الامريكية الاربع .

وهكذا حولت الشركات الاحتكارية بفضل توجه حكام السعودية الرجعي قضية اعادة حقوق الشعب السعودي في ثروته النفطية الى ارباح خيالية .. فثمن الاسهم والعمولة هي من نوع النهب الصريح .

بمناسبة يوم الأرض

تصدر « الاتحاد » يوم الاثنين في ٢٩ آذار ١٩٧٦ بدلا من يوم الثلاثاء ٣٠ آذار موعد الاضراب العام .



تحذيـــر من المزايـــدات الانتخابيــــة

يتسابق المتطوعون ، في كـــل من الحزبين الكبيرين الجمهوري والدمقراطي ، لكسب ترشيح حزبهم لانتخابات الرياسة في تشرين الثاني القادم .

واختار اكثرهم ان تتمحور دعايتهم حول السياسة الخارجية ومهاجمة سياسة الادارة الامريكية الحالية تجاه الاتحاد السوفييتي .

وتخوف رئيس الجمهورية الحالي ، جيرالد فورد ، الذي يرغب بالفوز بترشيح حزبه الجمهوري في انتخابات الرياسة من منافسه المغالي في الرجعية ومعاداة الاتحـــاد السوفييتي ، رونالد ريغن ، فاعلن انه توقف عن استعمال كلمة « الانفراج » في وصف سياسة الولايات المتحدة ...

ولكن هذا لم يمنع ، لا منافسه في حزبه ولا منافسوه من الحزب الدمقراطي ، من الاصرار على انتقاد سياسته وركزوا هجومهم على وزير خارجيته كيسنجر على اعتبار انه مهندس تلك السياسة والقيّم على ممارستها .

وقد اتهمه بعضهم بانه تنــازل عن مصالح الولايات المتحدة في تعاونه مع الاتحـــاد السوفييتي حتى اصبحت الاتفاقات التي عقدتها الدولتان كلها فوائد يجنيها الاتحاد السوفييتي وتخسرها الولايات المتحدة .

وساعد غلاة الامبرياليين على خلق هذا التصور في اذهان الرأي العام الامريكي فاكثروا من الحديث عن تفوق الاتحاد السوفييتي العسكري على الولايات المتحدة ونددوا بشكل خاص باتفاقات تقليص السلاح النووي الاستراتيجي ودعوا عمليا الى عدم الاستمرار في الابحاث الثنائية في اطار ما يعرف « بسالت » (١) لعقد مزيد من الاتفاقات حـــول تخفيض التسلح النووي الاستراتيجي .

وقبل اكثر من أسبوعين ، في معرض خطاب القاه في « مجلس الشؤون الدوليـــــة » في مدينة بوسطن ، رد كيسنجر على منتقديه وخصوصا رونالد ريغن الجمهوري وهنري جاكسون الـــذي يسعى لكسب ترشيح الحزب الدمقراطي فتساءل : ماذا يريد أولئك الذين يتحدثون بطريقة ارتجالية حين يزعمون ان الولايات المتحدة تتنازل بلا مقابل للاتحاد السوفييتي ، وماذا يقترحون عينياً ان نعمل؟ أي مخاطر ينساقون اليها ؟ ما هي التغييرات المحددة التي يطالبون بها في ميدان الدفاع ؟ وما هي مقترحاتهم الملموسة بشأن ادارة العلاقات الامريكية ـ السوفييتية في عصر المساواة الاستراتيجية ؟

وقال ان الهجوم على سياسة الولايات المتحدة في هذا القطـــاع من اليمين ومن « اليسار » ؟ سيؤدي الى شلل السيـــاسة الامريكيـــة بغض النظـــر عن الذي سيفوز في انتخابات تشرين الثاني القادم .

ودعا ، طبعا ، الى انتهاج سياسة مزدوجة سياسة الحوار مع الاتحاد السوفييتي بقصد الوصول الى اتفاقات معه .. وفي نفس الوقت أكد عزم الولايـــات المتحـــدة على التصدي للمغامرات السوفييتية (كذا) .

ويظهر ان المحافل الامريكية الحاكمة احست باخطار الانزلاق في طريق المزايدات التي يمكن ان تؤدي الى عودة الحرب الباردة في ظروف تغير فيها توازن القوى الدولي في غير صالح الامبريالية الامريكية ولهذا تحرك بعض الشيوخ الذين يحتلون مراكز جوهرية في مجلس الشيوخ ومن بينهم مـــايك مانسفيلد وادوارد كنيـــدي والان كرانستـــون من الدمقراطيـــين وهوارد بيـــكر وشارلس مـــاثيـــاس من الجمهوريين وصـــاغوا مشروع قرار دعوا فيـــه ، حسب استنتاجات المعقبين السياسيين (تايم ٢٩-٣-٧٦) الى السعي الى احياء الانفراج الدولي .

وكان الهدف الاصلي من المشروع دعوة المتطوعين الى ترشيح حزبهم لانتخابات الرياسة الى الاحجام عن اقحام « سالت » (مباحثات تحديد الاسلحة الاستراتيجية) في المعركة الانتخابية فهي هامة جدا ويجب ان لا تتحول الى كرة سياسية تتقاذفها الارجل على هواها .

ولكن المشروع في صيغته النهائية اعلن : ان مجلس الشيوخ يثبت اجراء الولايـــات المتحـــدة على الهدفين التوأمين : الدفاع عن الامن عسكريا وحمـــاية الامـــة وفي الوقت ذاته السعي بنشاط وفعالية ، وباخلاص ووعي ، من اجل تخفيض التوتر الدولي .

لقد اختارت « تايم » في عددها الاخير ان تذيع هذا التطـــور تحت عنوان « الانفراج : الكلمة التي لا تريد ان تختفي » وبذلك أعربت عن واقـــع العصر .. فالانفراج الدولي لم يكن ولن يكون اصطلاحا يتلاعب به هذا الزعيم او ذاك في الولايات المتحدة ، أو كرة سياسية تتقاذفهـــا أرجل المزايدين من المنافسين في الانتخابات الرياسية ، بل حالة ملموسة في العلاقات الدولية فرضها جبروت المجموعة الاشتراكية وفي قيادتها الاتحاد السوفييتي على الولايات المتحدة التي اضطرت الى التوافق معها على الرغم من انها لم تغير من طبيعتها الامبريالية او من احلامها في ان تحافظ على مواقعها المنهارة او تعود الى مواقعهـــا القديمة التي اجتاحتها ريح نضال الشعوب الثوري من اجل تحررها القومي والاجتماعي .

أ . خ

١ ـ « سالت » ـ هي الاحرف الاولى لما ترجمته مباحثات تحـــديد الاسلحة الاستراتيجية .

وفـــد العمـــــال الاسرائيـــــلى يتجـــول فى ربـــوع الاتحـــاد الســـــوفييتى

موسكو ـ لمراسلتنـــــاالخاصة ـ غادر وفد العمـــال الاسرائيلى العاصمـــــــةالسوفييتية ، في نهاية الاسبوع الماضي ، الى لينينغراد في اطارجولته في ربوع الاتحـــــــاد السوفييتى للاطلاع على طرقوأساليب العمل في دولــــــة الاشتراكية الاولى والاستفـــادةمنها .

وكان الوفد ، ويتألف من الرفـــاق في النقابات المهنية في الاتحاد السوفييتى شاكر شازم (رئيسا) وشالـــــوم مونشينسكي ونعيم بشمان ، قد وصـــل الى موسكو في يوم الاثنين الاسبـــق ، حيث استقبله رئيس الدائرة الخارجية لاتحاد النقابات السوفييتى ، الرفيـــق جابيف ورئيس دائرة افريقيا والشـــرق الاوسط للاتحاد الرفيق بودرينـــوف . وقد جرت محادثات بين الطرفين تبودلت فيها المعلومات عن وضع العمـــال واسرائيل وقوانين حماية حقوق العمال.

تهنئـــــــة

الى الاستاذ المحامي نبيـــل حنا ابراهيم بمناسبة افتتـــاح مكتبه في الناصرة ـ الشـــارع الرئيسي (مقابل تنوفا) .

اعضاء الحزب الشيوعي ـ الرينة

عن مستوى التعليم في الناحية العربية

(نص الخطاب الذى ألقاه الرفيق توفيـــق طوبى فى النقاش حول ميزانية وزارة المعارف فى الكنيســـت فى ١٥ــ٣ــ٧٦) ..

يجرى النقـــاش على وزارة المعارف هذه السنة في ظروف التقليصات الحادة في ميزانيـــة الوزارة ، كما في سائـــــر الوزارات المتعلقة بالخدمات الاجتماعية . وحسب اقتـــراح التخفيضات الحكومي الـــذى قدم للكنيست ، فان ميزانيـــة المعارف خفضت الى ٥٫٢٣٪ من مجموع الميزانية العامــــة . وحسب أقوال الوزير تخفـــض ميزانية المعارف ٤٠٠ مليـــون ليرة . وهـــذه ، يـــا سيـــدى الوزير ، ليست قــــرارات فرضتها الظروف ، كما قلت في هذا الصباح ، وانما سياســـة الحكومة نفسها ،تلك السياسة التي ترفض السلام بسبـــب تعلقها بالضم الاقليمــــــى ومعارضتها لحقوق الشعـــب العربي الفلسطيني . وهـــذه السياسة تؤدى الى تلــــك القرارات والى الوضع الخطير الذى نتردى فيه . وبازديـــاد النفقات العسكرية تحتد الازمة الاقتصادية ، ويتفاقم التضخم والغلاء وانخفـــاض مستـــوى المعيشة ، ومع هذه التخفيضات في الخدمـــات الاجتماعيـــــة والتعليم .

ونحن نقول ان هذا ليـــس حتميا . وليس هو حكــــم السماء . وكان من الممكن أن يكون شيئا مختلفا باتبـــاع سياسة أخرى . ان الشعـــب يدفع الثمن غاليــــا . واذا استمر الوضع هذا فسيدفـــع اغلى .

ماذا يعني تخفيض ميزانية التعليم ؟

١ ـ وقف بناء المدارس واقتـــال مئات الصفوف في هذه السنـــــة .. والحديث عن اقفال ..٤ صف او اكثر وذلك بواسطة توحيد الصفوف ورفـــع متوسط عدد التلاميذ في الصـــف ، وتخفيض مستوى التعليم تبعا لذلك . وذلك في حين ينفقون مئات ملايـــين الليرات على بناء مساكن في « قريات أربع » وأمكنة أخرى حيث لا يوجـــد حتى من يسكنها ، وذلك للاســـراع في برامج الاستيطان في المناطق المحتلـــة لضمها .

٢ ـ ابطاء توسيع المـــــدارس الاعدادية . وبدل الثلاثين مدرســـــة اعدادية المبرمج لها ، ستقام فقـــط ثماني مدارس اعدادية .

٣ ـ وقف توسيع التعليم المجاني . وثمة خطر الغاء التعليم المجـــاني للصفوف التاسعة .

٤ ـ اقتطاع ٢٢.٠ مليون ليرة مـــن ميزانية تطوير بيوت الشبـــاب ونوادي الرياضة . وهذا يعني تقليل المدارس ببيوت الشباب ومستوى الاهتمـــام بالتلاميذ وخصوصا في احياء الفقـــر ، الامر الذى يعني تشجيع الجريمة .

٥ ـ تخفيض برنامج التغذية بعشر ملايين ليرة . وبذلك يوضع العـــبء على الآباء أو يتوقف ابناء الفقراء عن تلقى وجبة ساخنة .

٦ ـ اقتطاع ..١٠ مليون ليرة مـــن ميزانيات الجامعات . وهذا يعني ارتفاع رسوم التعليم . ويجرى الحديث عـــن فرض عشرة الاف ليرة رسما سنويـــا للتعليم الجامعي . كما يرتفع أيضـــا رسم التعليم في الثانويات . ويجـــرى الحديث عن تخفيض الاعانـــــات الحكومية لذوى الدخل المحدود .

ان هذه القرارات وغيرها الناجمـــة عن تضخم الميزانية العسكرية تضـــر في النهاية بالمجتمع وبتعليم الاجيـــال القادمة . وهذا جزء من ثمن السياسة المغامرة التى نمانع في السلام وتضـــر بمستقبل المجتمع .

واليوم ، الكفاح من أجل السلام هو أيضا كفاح من أجل التعليم الجيد .

وبودى أن أقف عند التعليـــــم في الناحية العربية ، الامر الذى لم يـــر الوزير (ويؤسفني انه غير موجـــود هنا) مناسبا أن يعلـــق عليـــه في محاضرته الطويلة بكلمات قليلـــة ، بفضل الخط الذى يوجه التعليـــم في الناحية العربية . وهذا يبرهن فقط على الاهمال والتمييز حيال التعليم العربى.

وعلى مر السنين نددنا بسياســـة التمييز القومى المتبعة أيضا في مجـــال التعليم ازاء المواطنين العرب . وهى سياسة التمييز في توفير متطلبات الحد الادنى من مبان وأجهزة وريـــــاض وطواقم تعليم . ومن ناحية أخـــرى يقصد بهذه السياسة سلب المواطنـــين العرب هويتهم القومية وجعل الجيـــل الناشىء ينسى ثقافته وأخلاقه وتاريخه، وتنشئة جيل يسهل حرمانه من هويته القومية ومن حقوقه أيضا .

ان نتائج تقرير طاقم التعليـــــم العربى برئاسة متتياهو بيلد التـــى نشرت في مطلع هذا العام تؤكـــد في الواقع جميع المطاعن والانتقادات ازاء التعليم العربى التى تجاهلتها الحكومة وحاولت لفلفة الطابق بكلمات جوفاء . ويكفى ذكر بعض الحقائق المؤلمة عـــن حالة التعليم العربى المعروفة اليـــوم للجميع .

١ ـ معروف بوضوح النقــــص الهائل والمتفاقم في أبنية المـــدارس في جميع القرى العربية . وكانت حالات لم يكن للتلاميذ سقف يتعلمون تحته . وينقص القرى العربية نحو ...٤ غرفة دراسة . ومع التخفيضات الجديـــدة ستزداد أزمة المباني حدة . وتصطدم جهود السلطات المحلية في سبيل بناء مدارس بنقص او انعدام الارض ، بسبب سياسة ادارة أراضي اسرائيـــل المتعنتة ، وبسبب ضآلة مساعـــدات وزارة المعارف .

٢ ـ نسبة الرسوب الكبيـــرة في الناحية العربية تشير الى نواقـــص التعليم العربى . وحسب معطيـــات دائرة المعارف في سنوات ١٩٦٢ ـ ١٩٦٩ رسب ٣٨٫٢٪ من التلاميذ . ويضم الى هذا الرقم عدد الاولاد في سن التعليم الذين لم يسجلوا اطلاقـــا في المدارس . فيصل الرقم عندنـــا الى ٤٢٫٩٪ ، وهذه نسبة عالية جـــدا بالمقارنة مع التعليم في الناحيـــة اليهودية .

٣ ـ معدل التلاميذ في الصـــف الواحد في الناحية العربية كانـــت في سنة ١٩٧٤ ٣١٫٤ بينما كانـــت في الناحية اليهودية ٢٥٫٥ .

٤ ـ نسبة المعلمين غير المؤهلين في الناحية العربية في ١٩٧٠ كانـــت ٥٠٫٧٪ مقابل ١٦٪ في الناحيـــة اليهودية. وهذابمثابة النسبةالتى كانت في عام ١٩٦٥ وهي ٥١٫٨٪ ولا يبدو أن الحالة ستتحسن .

٥ ـ تخرب سياسة الحكومةفي الناحية العربية على التعليم فوق الابتدائي ، وتسعى الى ابقاء الشباب العربي قوة ان سجل الاحصاء السنوى رقـــم ٢٥ يظهر أن عدد الطلاب العرب عام ١٩٧٤ في التعليم فوق الابتدائي كـــان ٢٠ الفا ، أى ١٤٫٥٪ من مجمـــوع التلاميذ العرب ، مقابل ١٨٠ الف طالب يهودى يشكلون ٢٨٫٧٪ من مجمـــوع التلاميذ اليهود .

٦ ـ يختق نحو نصف ذوى ٩ ـ ١٢ سنة تعليم من العرب في ايجـــاد وظائف او أعمال تلائم تعليمهم .

وفي التعليم المهنى لا يتلقى أكثر من ١٠٪ من الطلاب العرب تعليما مهنيا مقابل ٤٣٪ من مجموع الطلاب اليهود.

ان مستوى التعليم المنخفـــض في الناحية العربية ينعكس في النسبـــة المنخفضة للحاصلين على شهـــادة الاجتياز (البجروت) بالمقارنة مـــع المستوى العام في اسرائيل . ففي سنة ١٩٧٣ حصل ..٦ طالب على الاجتياز من بين ..١٧ متقدم ، أى ٣٥٪ ، مقابل ...١٢٠ طالـــب يهـــودى حصلـــوا عـــلى هـــذه الشهـــادة من بين ...٢٥ متقدم أو ما يســـاوى ٥٠٪ .

وهكذا تظهر للعيان سياســـــة التمييز والاهمال ازاء التعليم العربى . ويبرز التمييز أيضا في التعليم المهنى . ففى عامى ٧٣ ـ ١٩٧٤ كانت نسبـــة الطلاب العرب في التعليم المهنى ١٠٪ من مجموع طلاب الصفوف من التاسع الى الثانى عشر (١٢٧٢ و ١٤٥٦) . بينما كانت النسبة المقابلة في الناحيـــة اليهوديـــــــــة ٤٣٪ (٦٣٢٨٠٠ و ...٦٤٤) .

ان تقرير طاقم التعليم العربى مـــع كل نواقصه في معالجة أوضاع التعليم العربى أوضـــح انه بالرغم من ان التعليم في الناحية العربية أدنـــى مستوى منه في الناحية اليهودية ، فانه لا يحظى بما يحظى به التعليـــم في الناحية اليهودية . وتعتقد اللجنة انه ما لم تتخذ اجراءات حازمة لرفـــع مستوى التعليم العربى فان البون بين التعليم في الناحيتين سيزداد اتساعا ، ولا يعود ممكنا تلاشيه في المستقبل .

وهناك في التقرير انتقاد شديـــد لبرامج التعليم والكتب المدرسيـــة في الناحية العربية . ويشير التقرير الى انعدام الأســـس في تعليـــم الآداب العربية . فيقول : « تبعا لهذا الاتجاه فلا يوجد في كتب تعليم الآداب العربية أشعار وطنية ولا يعلم شيء من انتاج شاعر أو كاتـــب فلسطينى . وفي المقابل يجرى التأكيد في تعليم الآداب العبرية في المدارس العربية على تعليم مواضيع تحمل طابع الدين اليهـــودى والصهيونية بشكل صارخ . ومع انـــه لا بأس بتقديم هذه النواحى في الادب العبرى للطالب العربى ، الا أن انعدام تقديم مقابلها من الادب العربى قـــد ينمى الشعور بالتمييز » .

ويميز توجه وزارة المعارف للتعليم في الناحية العربية فصل المعلمين الاكفـــاء لاسباب سياسية ، رغم قيامهـــم بالواجب على أكمل وجه ، وتقييـــد المعلمين العرب والعاملين في حقـــل التعليم .

لذلك نطالب بانشاء مجلس تحتبى لرجال الفكر والتربية والتعليم العرب لا من عملاء وزلم وزارة المعارف بل من الناس المخلصين للتعليم ، وذلك لاقرار برامج التعليم في المدارس العربية ، من اجل تغيير الوضع العقيم الراهـــن ولرفع مستوى التعليم العـــربى في اسرائيل .

وفي النهاية أعرف ان طموحنـــا لان يكون التعليم في مدارس اسرائيـــل بين الشعبين العربى واليهـــودي ، موجها لايقاظ وتنمية مشاعر الاخـــوة والاحترام المتبادل بينهما هو مجرد وهم ما دامت الحكومة المسؤولة عن التعليم تنتهج سياسة عداء دائم وتنكر لـ[ـحقوق] الشعب العربي الفلسطيني الحـ[ـقة] ولكن شيئا واحدا يمكن اقراره في الجو المشحون وهو طلبنا جعل تعـ[ـليم] اللغة العربية الزاميا في جميع مد[ارس] اسرائيل . اننا نعتقد ان تعليم ا[للغة] العربية هو امر هام في ظروف اسـ[ـرائيل] وما يحيط بها . وهام من اجـل [ان] ينشأ جيل يعرف جيرانه عن طريق الاتصال المباشر ، لا عن طريق الـ[ـحرب] والحربة بل بواسطة اللغة والمعرفة ولعل هذا يساعد في تنمية حســن الجوار المنشود .

قرارات الدورة ال٤٢ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تل ابيب ـ نشرت « الاتحاد » في العدد الماضي نبـــأ اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وفي هذا العدد ننشر قرارات الدورة :

لتقف أعمـــال القمـــع والارهـــاب على الشعـــــب العربـــــى الفلسطينـــى في المناطـــق المحتلـــــة

تعلن اللجنة المركزية غضبها واحتجاجها الشديدين على اعمال القمع الوحشي والارهـــاب التي تقوم بهـــا سلطات الاحتـــلال ضد الشعب العربى الفلسطيني .

هذا هو الشهر الثالث ، وموجـــــة عارمة من الاضراب والمظاهرات الجماهيرية تجتاح المدن والقرى المحتلة . ويعبر التلاميذ والطلاب والعمال والفلاحون والمثقفون واصحاب الحرف وجميع فئـــــات الشعب في اشكال مختلفة معارضتهم الاكيدة استمرار الاحتلال وتحدي السلطات والاوساط القومية المتطرفة لحقوق العرب ومشاعرهم في المناطق المحتلة .

ومحاولة سلطات الاحتلال قمع مظاهر الاحتجاج السياسي الجماهيري بوسائل وحشية ، كاطلاق النار على الاطفال والشابات والاحداث والمدنيين العزل ، لم تؤد الا الى اشتداد مقاومة الاحتلال واتساعها جماهيريا والى استقالة اكثرية البلديات في المناطق المحتلة ، والى تمرد مدني على الاحتلال .

وتبدي جماهير الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتـــــلة في المظاهرات والاضراب مقاومتها الشعبية اعمـــــال القمع وتحديات سلطات الاحتلال ومطالبتها العادلة بانسحاب قوات الاحتلال ، ووقف اعمـــــال الاستيطان والمس بالمقدسات الاسلاميـــــة واحترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني واحلال السلام العادل المستقر .

واطلاق النار على التلاميذ والمدنيين ، والاعتقالات الجماعيـــــة ، والمحاكمات المرفية التي يحاكم بموجبها التلاميذ والشبان ، والغرامـــات الباهظة، وحظر التجول المفروض باستمرار عقوبة جماعية على عدد من المدن، واقتحام قوات الجيش المدارس ودوائر البلديات والمستشفيات ، وتحلل مستوطني « قريات اربع » العنصري من كل ضابط ونظام في الخليل ـ كل هذه الامور كانت دوساً لحقوق الانسان الدولية ، وخرقا فظا للقانون الدولي والمواثيق الدولية ، واعمال قمع كولونياليـــــة تثير غضب واحتجاج قـــوى السلام والدمقراطية في اسرائيل وفي انحاء العالم كله .

والحل ، والطريق الى علاقات الجوار الحسن بين الشعوب همـــــا فقط بانسحاب اسرائيل من المناطق المحتـــــلة التي احتلت في ١٩٦٧ ، وباحترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني وتطلعه الى اقامة دولتـــــه المستقلة الى جانب اسرائيل . وتضمن طريق السلام واحترام حقوق اسرائيل في الحياة الآمنة والاستقلال . ولن تكون « الامور عادية » في اوضاع الاحتلال ودوس حقوق الشعب الثاني القومية .

لذا فاللجنة المركزيـــة تدعو كل ذي ضمير وتدعو جميع قوى السلام والدمقراطية وذوي المسؤولية القومية في اسرائيل لكي ترفع صوتها بقوة ، وتطالب بوقف اعمال القمع في المناطق المحتلة ، واخـــــلاء سبيل جماهير المعتقلين ، وبوقف الاستيطان وباحترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني ومقدساته .

كفى بالعـــــرب مصـــــادرة أراضـــى كفى بهـــــم تمييـــــزا قوميـــــا

تستنكر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي قرار الحكومـــــة مصادرة المزيد من الاراضي العربية في اسرائيل وتدعو الى التضامن مـــــع كفاح الجماهير العربية دفاعا عن اراضيهم والغاء مشروع المصادرة .

والحكومة بقرارها مصادرة عشرين الف دونم اخرى في الجليل انمـــا تضيف مدماكا آخر الى سياسة التمييز القومي ضد العرب في اسرائيل ، فهذه سياسة شوفينية غير دمقراطية . وما تنشره الحكومة وابواقها علنا عن اهداف المصادرة الرجعية بانها « تهويد الجليل » و « تغيير طابع الجليل العربي » ما هي الا تعبير عن سياسة عنصرية تتعارض وكل القيم الانسانية .

وتحاول الحكومة تضليل الجمهور بخلقها فزّاعات « خطر انفصـــــال الجليل » لتبرر استمرارها على تلك السياسة التي تطبقهـــــا الاوساط الحاكمة طول السنوات الماضية ـ سلب العرب اراضيهم .

وبوساطة القوانين الخاصة ، وباستعمال انظمة الطوارىء الكولونيالية البريطانية ووسائل اخرى سلبت السلطات عرب اسرائيل في الجليل والمثلث منذ قيام الدولة اكثر من نصف اراضيهم . والآن وبالاضافة الى المصادرة في الجليل ولاغراض « التهويد » تكمل الحكومة مشاريعها لمصادرة اكثر من مليون ونصف مليون دونم من اراضي عرب النقب ، وتهدد بانتزاع المزيد من اراضي كثر قسم في المثلث وفي اماكن اخرى .

لذلك فمقاومة العرب الجماهيرية الواسعة لاجراءات المصادرة الـ[...] مفهومة ومقبولة .

وقرار اللجنة العامة للدفاع عن الاراضي العربية ورؤساء المجالس المحلية العربية بتعيين الثلاثين من آذار يوم اضراب عام عربي وتظاهر جماهيري واحتجاج على مصادرة الاراضي العربية ، قرار يستحق تأييد جميع انصار الدمقراطية والمساواة والصداقة بين الشعوب .

وتستنكر اللجنة المركزية حملة التهديد والضغط التي تقوم بهـا السلطات لتمنع العرب من التعبير عن احتجاجهم بالطرق المشروعة ، المصادرة .

وتدعو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي جميع انصـار السلام والدمقراطية ، وتدعو الاهلين العرب في اسرائيل وجميـــع الدمقراطية وذوي الضمير في الجمهور اليهودي الى المشاركة في اعمـال الاحتجاج في ٣٠ آذار والمطالبة بالغاء احكام مصادرة الاراضي العربية انه نضـال لاحترام حقوق الانسان والمساواة والدمقراطية في البلاد .

حـــــول المؤتمـــــر الخـــامس والعشريـــــن للحـــزب الشيـــوعى في الاتحـــاد الســـوفييتى

تقدر اللجنة المركزية ان المؤتمر الخامس والعشرين للاتحـــاد السوفييتي كان حدثا تاريخيا هاما في حياة الشعب السوفييتي الكبير ، وجميع الشعوب في العالم ، الشعوب المناضلة لأجل السلام والاستقلال القومي والدمقراطية والتقدم الاجتماعى نحو الاشتراكية .

ان تعاظم الاتحاد السوفييتى في جميع المجالات ، أسهم في تطويـــر السياسة اللينينية المباركة التى سلكتها اللجنة المركزية في الحزب الشيوعي الاتحاد السوفييتى برئاسة الرفيق ل.ا. برجنيف ، اسهاما فاصلا في تغيير تناسب القوى في العالم لصالح الاشتراكية ، ولفائدة الانتصارات الباهرة التى تحرزها قوى السلام والتقدم ، ولتقوية التعايش السلمى بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة .

ويثبت انجاز برنامج السنوات الخمس التاسع في الاتحاد السوفييتى والاهداف الضخمة المقررة في مشروع السنوات الخمس العاشر للسنـــوات ١٩٧٦ ـ ١٩٨٠ تفوق الاشتراكية على الرأسمالية في مرحلة الثورة العلمية التقنية الجارية في العالم . وتبرز انجازات الاشتراكية اكثر ما تبرز ازاء الازمة الحادة المستولية على الاقتصاد الرأسمالى ومجتمعه .

وتبرز اللجنة المركزية ان البرنامج الذي أقر في المؤتمر الخامس والعشرين للحزب الشيوعى في الاتحاد السوفييتى لمواصلة النضال والتعاون العالمى ولاجل حرية الشعوب واستقلالها ـ برنامج ذو أهمية كبرى للانسانية جمعاء ويعزز تحقيقه السلام في العالم .

وتؤكد اللجنة المركزية بان برنامج السلام في الشرق الاوسط الـــذي ورد في محاضرة الرفيق ل.ا. برجنيف في المؤتمر الخامس والعشرين يتفق ومصلحة جميع الشعوب في المنطقة ، مصلحة الشعب الاسرائيلي والشعوب العربية فهو يضمن احترام حقوق جميع الشعوب والدول ، بدون استثناء ، ويحـ[ـذر] من الاخطار التى تتهدد السلام باستمرار الاحتلال الاسرائيلى للمناطق العربية التى احتلت في سنة ١٩٦٧ ، وبعدم تحقيق حقوق الشعب العربى الفلسطيني القومية وبضمنها حقه في اقامة دولة مستقلة الى جانب دولة اسرائيل . ويشير الى استعداد الاتحاد السوفييتى مع الولايات المتحدة ودول اخرى ضمان أمـن وسيادة وسلامة جميع دول الشرق الاوسط وبضمنها دولة اسرائيل اسهامـا لاجل السلام والامن في الشرق الاوسط .

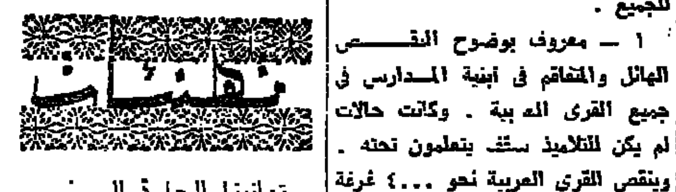
وتولى اللجنة المركزية اهمية كبرى للاقتراح السوفييتي للعمل لاجـــل التسوية السلمية العادلة المستقرة في الشرق الاوسط ووقف سباق التسلح في هذه المنطقة الذى يؤثر تأثيرا هداما على الاقتصاد الاسرائيلى وعلى الاقطار العربية ويمس كثيرا مستوى حياة الكادحين وجماهير الشعب .

وتبرز اللجنة المركزية ان المؤتمر الخامس والعشرين للحزب الشيوعى في الاتحاد السوفييتى برهن مرة أخرى ان لدى الاتحاد السوفييتى استعـــداد لتطوير العلاقات مع جميع دول الشرق الاوسط وبضمنها اسرائيل ويعمـــل لايجاد الاوضاع لذلك . ان تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتى ، وهـــو ضرورة حيوية للشعب الاسرائيلى ، مرتبط بمسير السياسة الاسرائيلية علـى طريق السلام العادل ، السلام بدون الضم ، الذى يحترم احتراما متبـــادلا حقوق الشعوب والدول وبضمنها الشعب العربى الفلسطينى واسرائيل .

وتبرز اللجنة المركزية روح الاممية البروليتارية التى برزت في المؤتمر الخامس والعشرين وعلامات التضامن السامية والمساعدة الكبرى التي يقدمها الاتحاد السوفييتى لجميع الشعوب المناضلة في سبيل التحرر القـــومي والاجتماعى .

هذا وأسهم المؤتمر الخامس والعشرون للحزب الشيوعى في الاتحـاد السوفييتى أسهاما كبيرا في تعزيز وحدة الحركة الشيوعية والعمالية العالمية على أساس الماركسية اللينينية وتقوية وحدة جميع القوى المناهضة للامبريالية .

البقية على صفحة ٥



تهانينا الحارة الى :

* نعمان يوسف نعامنــه وخطيبته

بمناسبـــة الخطوبة

اعضاء الحزب والشبيبـــة الشيوعية في عرابة

* حسين محمود خضـــرى وفاطمة فريد بالمولود

« مهـــدى »

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية خليـــة الفتيـــات في أم الفحـــم



استعدادا ليوم الارض



بالحديد والنار يواجهون الهبة في المناطق المحتلة

أهالي حلحول يقاومون بشجاعة أبشع حملات قمع

القدس — حلحول — لمراسلنا الخاص — تقوم قوات جيش الاحتلال الاسرائيلي في حلحول ، منذ يوم الاربعاء الماضي ١٧-٣ ، بأبشع حملة قمع ضد السكان المحليين لانهم شاركوا ابناء شعبهم في الدفاع عن مقدساتهم في الهبة الشعبية الضخمة لتحرر من الاحتلال .

ففي اليوم المذكور فرضت السلطات وامر منع التجول ، واقتحمت البيوت ليلا واجبرت الاهالي على النزول الى الشوارع وازالة المتاريس واطفاء الحرائق التي اشتعلت في الشوارع .. وذلك تحت التضييق المبرح والتعذيب القاسي وسلب ونهب جيوب السكان حين تفتيشهم الدقيق !

وفي اليوم التالي اخذ رجال الاحتلال يجمعون الشباب في المدارس في جو البرد القارس وانهمار المطر احيانا فينهالون عليهم بالضرب ثم يحاكمونهم ويفرضون عليهم العقوبات الجماعية والغرامات المالية الباهظة . وقام الحاكم العسكري بجمع اهالي البلدة والتحدث معهم « لتخفيف الوطأة » ، الا ان احدا لم يكترث له ولتهديداته ورفضوا مناقشته .

هذا ويبلغ عدد المعتقلين في حلحول وحدها حوالي ١٦٠ معتقلا ، ولم ينج من الاعتقال الا من كسرت يده او ساقه نتيجة للضرب . ولكن كل هذه الوحشية لم تثن اهالي حلحول عن نضالهم والمطالبة بحقوقهم ، وهم يستغلون الوقت الذي تتيحه لهم سلطات الاحتلال لشراء الطعام ، فيتظاهرون بجماعات كبيرة ويهتفون بحياة شعبهم وسقوط الاحتلال .

تدهور صحة المعتقلين الاداريين

القدس — جددت سلطات الاحتلال الاسرائيلي امر الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر اخرى للمعتقل زهير عمرة وذلك للمرة الخامسة على التوالي .. وكان الامر الاول قد صدر ضده قبل اكثر من سنتين فور انتهاء فترة محكوميته لمدة ثلاث سنوات ...

ويذكر ان وضع المعتقلين الاداريين الصحي يزداد سوءا بسبب المعاملة غير الانسانية التي تنتهجها سلطات الاحتلال ضدهم .. وعلم مراسلنا ان الاحتلال محمد يوسف بغدادي المعتقل الاداري منذ سنتين لا يزال طريح الفراش .

هذا .. وكان المحامي وليـد الفاهوم قـد زار في مطلع الاسبوع الماضي بعض المعتقلين الاداريين فكلفوه بتبليغ تحياتهم القلبية لجماهير شعبهم التي تطالب باطلاق سراحهم ، والاعلان انهم : يضمون صوتهم الى مستنكري اعتقالات الطلاب في المدة الاخيرة .. وابلغوه ان الهبة الشعبية اثلجت صدورهم لانها تبشر بزوال

تعاون مشايخ مع سلطات الاحتلال

القدس — لمراسلنا — في صباح الاربعاء الماضي الموافق ١٧-٣-٧٦ ، سقط في ابو ديس ثلاثة جرحى اصيبوا برصاص جنود الاحتلال اثناء اشتباك بين جمهور كبير من المتظاهرين العرب وهؤلاء الجنود . وكان بينهم طالبة نقلت الى مستشفى « الهوسبيس » الحكومي وطالب اصيب بجراح خطرة نقل على اثرها الى مستشفى « الهداسة » حيث اجريت له عملية جراحية كبيرة في رأسه استغرقت ٤ ساعات ونصف الساعة ، توفي على اثرها . واما الجريح الثالث فهو طالب توجيهي نقله احد افراد هيئة الامم المتحدة بسيارته الى مستشفى جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية الواقع على جبل الزيتون بالقدس ، وكان مصابا برصاصة في رجله . وبمجرد وصوله سارع اطباء المستشفى الى اسعافه والقيام بواجبهم الوطني والانساني كاملا نحوه ، في الوقت الذي سارع فيه مدير المستشفى الطبي والمسؤول الاول في هذا المستشفى الدكتور توفيق اشخشم الى اصدار امره بابلاغ الشرطة الاسرائيلية عن وصول هذا الجريح ووجوده في المستشفى .

وبعد ان تم نقل الجريح المذكور الى غرفة خاصة لينام فيها هادىء البال مطمئن الخاطر لوجوده في هذا المستشفى العربي الكبير نما اليه ان مدير المستشفى قام بابلاغ الشرطة الاسرائيلية عن وجوده داخل المستشفى مما اضطره الى ان يتحامل على نفسه ويحزم امره ويغادر هذا المستشفى وفي قلبه جرح اعمق من جراحات الرصاصة التي اصابه بها جنود الاحتلال .

وقد تم ذلك قبل وصول الشرطة الاسرائيلية من ناحية ودون علم ادارة المستشفى المذكور من ناحية اخرى .

ومما هو جدير بالذكر ان المواطنين العرب في القدس وخارجها يتساءلون عن موقف الهيئة الادارية للجمعية من هذا المدير المعين من قبلها مسؤولا اول في مستشفاها .. وما اذا كان الابقاء على مثل هذا الطبيب في هذا المركز الحساس يتلاءم مع سياسة الجمعية .

يوم الأرض يوم الشعب
نداء مؤثر تصدره الهيئات الشعبية في شفاعمرو وعبلين وطمرة وكابول

شفاعمرو — لمراسلنا — اصدرت المنظمات الشعبية في شفاعمرو وطمرة وكابول وعبلين بيانا وزعته على اهالي شفاعمرو وطمرة وعبلين وكفر مندا وكابول وبير المكسور وشعب اهابت بهم ان يلبوا نداء الارض الذي اصدرته اللجنة القطرية للدفاع عن الارض داعية الى الاضراب والتظاهر في يوم الارض في ٣٠ آذار .

ومما جاء في هذا النداء المؤثر :

«الجماهير العربية تواجه اليوم هجمة مصادرة هستيرية في الجليل وكفر قاسم والنقب تحت ستار التطوير . فاي تطوير هـذا الذي يشلح الفلاح رزقه ؟ اي تطوير هـذا الذي يخنق القرية العربية ليغدق على الناصرة العليا وكرمئيل وغيرهما « مجالا حيويا » ؟

ان العرب في هذه البلاد لن يتخلوا عما تبقى لهم من ارض . وسيتشبثون بها بكل قواهم . وسيكافحون حتى على حقهم في الحياة . ولن تخيفهم تهديدات السلطات . ولن تثني من عزيمتهم الاضاليل التي تنشرها وسائل الاعلام لتشويه نضالنا العادل .

السلطات تنهب الارض وتضيق علينا سبل الحياة وتحول شعبنا الى احتياطي في سوق العمل وقرانا الى فنادق ليلية ، ثم لا تريدنا ان نحتج وترمينا بمختلف التهم .

اننا نقول لهم « حطوا عن بطنكم » . فنضالنا نضال سلمي قانوني مشروع . واذا اتهمونا باننا نسيء الى العلاقات بالشعب اليهودي فاننا نصرخ في وجوههم : انتم الذين تسيئون الى هذه العلاقات باعمالكم في التنكر لحقنا في الحياة الكريمة على ارضنا وبتضليل الشعب اليهودي وبتزييف الوقائع وبالتحريض علينا لاننا نريد المحافظة على ارضنا .

فبقدر ما نحسن الدفاع عن قضيتنا تلتقي معنا القوى اليهودية الخيرة وتلتف حولنا ويسمع الرأي العام المحلي والعالمي صيحتنا » .

ووقع البيان المنظمات الشعبية التالية :

- لجنة اتحاد الاكاديميين
- الحزب الشيوعي
- لجنة الخريجين الثانويين
- لجنة آباء الطلاب الثانويين
- نادي الشباب الشفاعمري
- نادي الازدهار
- كشاف الامل
- الكشاف المسيحي
- جبهة وحدة شفاعمرو
- لجنة الملاكين
- لجنة المبادرة الدرزية في شفاعمرو
- ممثل تجار شفاعمرو
- اعضاء من فريق هبوعيل
- نادي الجنود المسرحين
- لجنة الدفاع عن اراضي طمرة
- لجنة الدفاع عن الارض في عبلين
- لجنة يوم الارض في كابول .

المجالس المحلية في دير حنا وعرابة وسخنين في موقف موحد لانجاح الاضراب في يوم الأرض

دير حنا — لمراسلنا — عقدت يوم الاثنين ٧٦/٣/٢٢ في قاعة المجلس المحلي في دير حنا جلسة مشتركة لاعضاء ورؤساء المجالس المحلية في دير حنا وعرابة وسخنين ، لتنسيق العمل والتحضير ليوم الارض في ٧٦/٣/٣٠ . وبحث الرد على الاقتراح الذي قدمته وزارة الدفاع بخصوص اراضي منطقة رقم ٩ ، وذلك بعد الزيارة التى قام بها يوم ٢٢-٣ مدير مكتب مستشار رئيس الحكومة السيد يورم كاتس برفقة الضابط مناحم المسؤول العسكري عن المنطقة وبعد دراسة الخريطة المقدمة من وزارة الدفاع والتي تتضمن الاقتراح بتقسيم المنطقة الى قسمين أ و ب تبين ان هـذا الاقتراح مخالف لما عرض في حينه على ممثلي المجالس المحلية الثلاثة في مقابلتهم مع مستشار وزير الدفاع . لهذا فقد تقرر بالاجماع رفض الاقتراح وارسال رسائل ذات نص موحد لجميع الدوائر المختصة ورفع المطالبة بفتح المنطقة امام اصحابها وضمها لسلطة المجالس المحلية . كما تقرر بالاجماع انجاح العمل الاحتجاجي في يوم الارض والدعوة الى الاضراب العادل والاشتراك بالمظاهرة امام الكنيست . كما اعلن السيد جمال طربيه رئيس مجلس سخنين دعوة المجلس المحلي حالا لاتخاذ قرار بتأييد الاضراب في يوم الارض وتشكيل لجنة شعبية للدفاع عن الارض اسوة بمجلسي عرابة ودير حنا وغيرهما من المجالس .

لجنة المبادرة الدرزية تدعم الاضراب

الجليل — لمراسلنا — قررت لجنة المبادرة الدرزية في اجتماعها بتاريخ ٢١-٣ ما يلي :

١ — تأييد اللجنة القطرية للدفاع عن الارض وقرارها الهام بخصوص الاضراب الشامل والتظاهر في ٣٠ آذار الحالي .

٢ — الاحتجاج على سياسة سلب الاراضي العربية المستمرة منذ قيام الدولة .

٣ — الاحتجاج على مشروع تهويد الجليل العنصري وعلى قرار الحكومة الاستفزازي الجديد القاضي بمصادرة المزيد من الاراضي العربية والمطالبة بالغائه .

٤ — دعوة جماهير الشعب من كل الطوائف والفئات الى الاشتراك في يوم الارض والتصدي للنهابين بوحدة صف وتكاتف تامين .

وتتضامن كليا مع اهالي البقيعة

كما قررت لجنة المبادرة الدرزية في اجتماعها المذكور ، باسم جميع فروعها في البلاد تأييد موقف اهالي البقيعة المشرف دفاعا عن الارض والكرامة ، وحيتهم على وحدتهم ومطالبتهم بالحق بشجاعة ومثابرة .

وكررت اللجنة تأكيدها ان المحفرة في البقيعة ليست مقبرة يهودية كما يزعمون فمعظم اراضي قرانا العربية صودرت وهي ليست مقابر يهودية .

لذلك تستنكر محاولات السلطة لمصادرة اية ارض كانت . وتطالب بارجاع جميع الاراضي المصادرة الى اصحابها .

وارسلت لجنة المبادرة بهـذا الصدد الى كل من مجلس البقيعة المحلي والى لجنة الشارع الشرقي في البقيعة . واكدت انها تضع كل امكانياتها تحت تصرفها واستعدادها لتلبية كل طلب والاشتراك مع اهالي البقيعة في الدفاع عن حقهم الواضح في اي وقت يطلب اليها ذلك . هـذا ومن الجدير بالذكر ان التحضيرات في القرى المذكورة تجري استعدادا ليوم الارض .

قرار مجلس البقيعة المحلي بخصوص الدفاع عن الارض

البقيعة — لمراسلنا — عقد المجلس المحلي في البقيعة ، يوم الخميس ١٨-٣-١٩٧٦ ، جلسة خاصة لبحث موضوع الدفاع عن الارض ، وقرر ما يلي :

١ — الاحتجاج على قرار الحكومة في ٢٩-٢-١٩٧٦ بمصادرة الاراضي العربية الجديدة ومطالبتها بالغاء هذا القرار الجائر .

٢ — الاحتجاج على مصادرة الحكومة ٧٠٪ من ارض البقيعة ومطالبتها برفع يدها عن الارض الباقية وخاصة المحفرة التي لن نتنازل عنها .

٣ — ارسال هذا القرار مع رسالة تضامن الى اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي وتأييدها بكل عمل قامت به وتقوم به من اجل الدفاع عن الارض الباقية ، وخاصة الاضراب والمظاهرة في ٣٠-٣-١٩٧٦ والتعهد بالعمل بكل ما يمكن لانجاحهما .

وقد حضر الجلسة عشرات الشباب وايدوا قرارات المجلس بحماس .

مجلس المغار يتجاوب مع نداء الأرض

المغار — لمراسلنا — عقد مجلس المغار المحلي جلسة في ٣/١٨ . وقرر اعلان التضامن مع اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي وتأييد قراراتها بالدعوة للاضراب والتظاهر امام الكنيست في يوم الارض .

كما تقرر توجيه برقيات الى السلطات المختصة تستنكر مشاريع سلب الارض العربية ، واصدار بيان الى الاهلين يدعو الى الاضراب والتظاهر في يوم الارض العتيد .

قرارات الدورة — بقية

وسيعمل الحزب الشيوعي الاسرائيلي لتوسيع وتعميق أواصر الصداقة والتضامن التقليديين مع الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي طليعة القوى الثورية في العالم .

واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ترسل تحياتها الاخوية الشيوعية الحارة الى حزب الاتحاد السوفييتي الشيوعي والى الشعب السوفييتي البطل متمنية له النجاح التام في تنفيذ قرارات المؤتمر الخامس والعشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي لبناء الشيوعية وتعزيز السلام في العالم .

ضد موجة الغلاء الجديدة في سبيل الدفاع عن أجور الكادحين

تعلن اللجنة المركزية معارضتها قرار الحكومة بتقليص المعونات عن الحاجيات والخدمات الحيوية . فقد جر قرار الحكومة في أعقابه الى زيادة مروعة في أسعار المأكولات والوقود والكهرباء والماء والخدمات الحيوية . كما ووفق على رفع الضرائب البلدية .

وارتفاع الاسعار غير المتوقف يؤذي جمهور المستخدمين اذى فادحا . وتنذر الحكومة ومعها أصحاب العمل بمزيد من الغلاء في نيسان وتشرين الاول من هذه السنة ، وبالغاء المزيد من المعونات ، وباستعمال ضريبة القيمة الزائدة وغير ذلك .

ومقابل ذلك يقترح الذين يريدون نهب أجور الكادحين رفع الاجور فقط ب ٦٪ لعمال الانتاج . فلقد أعلنت الحكومة واصحاب العمل رسميا وعلنا ان سياستهم هي الوصول الى تخفيض مستوى حياة العمال . بينما ترتفع وتزدهر أرباح أصحاب رؤوس الاموال والبنوك . وفي الوقت الذي تزيد فيه الهبات الى أصحاب رؤوس الاموال القروض غير المربوطة بمبلغ ١٨ مليار ليرة ، تخفض مليار ليرة من المعونات للاغذية ، وتضر بذلك عائلات العمال أضرارا بالغا ، فتزيد عدد المحتاجين الى المساعدات .

وتعلن اللجنة المركزية احتجاجها على خنوع قيادة الهستدروت لسياسة الحكومة المعادية للعمال ، وعلى موافقتها على تخفيض المعونات ورفع أسعار الحاجيات الغذائية والسلع الحيوية الاخرى بنسبة ٢٥٪ والاستمرار برفع الاسعار .

*

وترفض اللجنة المركزية بشدة ما خلصت اليه لجنة بركائي من نتائج ، التي كانت استمرارا للجان بن شاحر وزوسمان ولتنفيذ سياسة الحكومة واصحاب العمل للاضرار بأجور العمال ومنجاحاتهم الاجتماعية . بل ان لجنة بركائي شطت وهي تطالب بتخفيض الاجر الرسمي الذي يتقاضاه الآلاف من مستخدمي الدولة وتجميد أجورهم خلال السنوات القريبة . وبدلا من أن ترفض قيادة الهستدروت استنتاجات لجنة بركائي ، توافق عليها وتسعى الى تنفيذها تحت غطاء « انها حل وسط » .

وتعلن اللجنة المركزية تضامنها مع مستخدمي الدولة الذين يناضلون دفاعا عن أجورهم ورافضين استنتاجات لجنة بركائي .

وتعلن اللجنة المركزية تضامنها مع نضال عمال « تمناع » من أجل عدم اغلاق مناجم النحاس ، فذلك يسد أبواب رزق عمال تلك المنشأة ويمس بالعمال وبعائلاتهم مسا فظيعا ، بعدما بذلوا ، خلال سنوات كثيرة ، أطيب جهودهم في تطوير ذلك المشروع .

وتعلن اللجنة المركزية تضامنها مع عمال مصنع « فريدمان » الذين يناضلون للحفاظ على مكان عملهم . وجاء اغلاق المصنع نتيجة لاتصال اسرائيل بالسوق الاوروبية المشتركة ، وهو نذير بأن من المتوقع اغلاق مصانع أخرى نتيجة هذا الاتصال بالسوق الاوروبية ، تماما كما حذر حزبنا الشيوعي منه .

وتعلن اللجنة المركزية تضامنها مع مستخدمي « ايجد » في نضالهم ضد فصلهم من أعمالهم ، ومع عمال « فرجل » الذين يعارضون أساليب « البوسيزم » الامريكية .

وتقرر اللجنة المركزية ان جذر السوء كامن في سياسة الحكومة و « الليكود » اليميني المتطرف ، التي هي في صالح اصحاب رؤوس الاموال الاجانب والمحليين وضد العمال وجماهير الشعب ، وهي سياسة الحرب والاحتلال وعرقلة الجهود المبذولة لاحلال السلام العادل المستقر . والميزانية الجديدة لسنة ٧٦-٧٧ تعبر عن هذه السياسة الحبلى بالاخطار ، فهي ميزانية حربية وضد العمال وتحمل في طياتها الاخطار على السلام ، وتخفيض مستوى حياة العمال وجماهير الشعب ، والبطالة الجماهيرية .

ان النضال لاجل السلام وللدفاع عن الاجور وحقوق الكادحين نضال واحد . ولذا تدعو اللجنة المركزية الكادحين الى تصعيد مقاومتهم احكام الحكومة واعتداءاتها ، ويرصوا قواهم في النضال للدفاع عن أجورهم وحقوقهم ولاجل السلام .

جبهة عربية يهودية لانتخابات جامعة حيفا

حيفا — لمراسلنا — اعلنت لجنة الطلاب العامة ان الانتخابات القادمة في جامعة حيفا ستكون في ٦ و ٧ نيسان القادم .

والقوائم التي ستخوض الانتخابات الطلابية القادمة ، والمعروفة حتى الآن هي :

١ — قائمة « سيلع » وهي تمثل الليكود واليمين المتطرف . وقد سيطرت على منظمة الطلاب في العامين الاخيرين . وخلقت جوا من التوتر والتحريض على الطلاب العرب والدمقراطيين .

٣ — « ايال » وهي تدعي انها غير حزبية وستعمل ضد ادخال السياسة الى الجامعة .

٤ — « كامبوس » وهي القائمة اليهودية — العربية الوحيدة . وقد جاء في برنامجها انها تؤيد حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني وقيام دولته المستقلة الى جانب اسرائيل . وتدعو لاضفاء جو انساني على الجامعة ، وحث الطلاب على المشاركة في الدفاع عن حقوق جميع الفئات المظلومة في الدولة وخصوصا العرب واحياء الفقر . كما دعت الى الاعتراف بلجنة الطلاب العرب كممثل شرعي للطلاب العرب .

فصل ٣ آلاف من عمال « سوليل بونيه »

حيفا — لمراسلنا — ابلغ شراغا روتمان مدير سوليل بونيه العام سكرتارية مجلس عمال حيفا ان الشركة ستفصل عما قريب ٣٠٠٠ عامل من عمالها في فرع البناء ، وذلك بسبب تقليص الحكومة برامج البناء هذا العام .

وذكر المدير في مجال انتقاده هذه التقليصات انه في عام ١٩٧٢ بدأ العمل في بناء ما مجموعه ٨،٥ مليون متر مربع من المساحة السكنية . في حين ان الرقم لهذا العام لم يتجاوز ٤ ملايين متر مربع .

وجدير بالذكر ان سوليل بونيه تستخدم ٢٥ الف عامل في اقسامها السبعة . وان ميزانيتها لهذا العام تبلغ ٥ مليارات ليرة .

احتفال يوم المرأة ويوم الام في الناصرة مظاهرة جبارة ليوم الارض !

الناصرة — لمندوبنا — في سهرة دافئة مشحونة بدفء وحنان الامومة .. احتفل رجال ونساء الناصرة ، يوم الاحد الماضي ، بدعوة من « لجنة عام المرأة الدولي في الناصرة » .. بمناسبة أرق الاعياد واجدرها احتفاء .. عيد الام .. في قاعة بيت الصداقة في المدينة ، التي زينت بالالوان الحارة وصور الامهات الفنية وازدانت بالورود العطرة .. والنبات الاخضر اليانع في مختلف جنباتها .

افتتحت الاحتفال بكلمة رقيقة قصيرة مي حلاق وتبعتها بكلمة مؤثرة السيدة الام فيوليت حاج ثم السيدة الام عواطف برغوت بكلمة نضالية قوية . ثم دعي الاب المعلم حبيب حزان فاستعرض اوضاع المرأة عبر مراحل التاريخ التي مرت بها .. حتى يومنا الحاضر ودعا الى احترام دور المرأة في المجتمع .

وبعد الانتهاء من كلمات التحية المذكورة شاهد الحضور مشهدا مسرحيا مؤثرا هو عبارة عن حوار شعري اختير من بين أشعار شاعري الشعب توفيق زياد ونايف سليم وغيرهما تخلله قراءة من كتاب « نصراوي في الساحة الحمراء » دارت حول حياة الام النصراوية المناضلة كلثوم عودة . وقد لاقت هذه — التي اتفقت لجنة السهرة على تسميتها بداموتيات صغيرة نسبة الى معد ومخرج البرنامج المخرج المعروف صبحي داموني — اشد التقدير والاعجاب من الحضور الذي صفق طويلا لها ولطريقة الاخراج المبدع والتنفيذ الرائع للبرنامج . وخصوصا التمثيل الناجح والمبدع لبعض الممثلين وخصوصا الممثلة المعروفة بشرى قرمان والممثل الاب نعيم عبود . واشترك في الحوار والقراءات ايضا الممثل المعروف اميل روك والسيدة الام نائلة زياد والطفلة امية زريق ومنذر حكيم ومحمد عبد الخالق وتريز غاوي .

كما وتحدث في هذه السهرة بكلمات مؤثرة الام التي ثكلت بابنها في حرب ١٩٧٣ السيدة تسفيرا يوناتان . وهنا وصل رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد من اجتماع رؤساء المجالس المحلية العربية والقى كلمة محمسة .. تحدث فيها عن يوم الام الكبيرة — الارض — والدور النضالي الذي تلعبه الام الصغيرة في المجتمع والام العربية الفلسطينية على الخصوص في هذه المرحلة من تاريخ شعبنا . وقدم رئيس البلدية باقة ورد للامهات في عيدهن ووعد بان تعمل ادارته على أن تقدم للامهات في الناصرة ، في عيد الام في السنة القادمة حديقة أم في احدى مناطق المدينة المناسبة .

ثم وقف الشاعر الشعبي عوني سبيت فامتع الحضور بشعره الموضوعي .. وبعده قدمت فرقة الزهور للعزف الغربي بقيادة سمير أبو عطا وصلة غنائية راقصة استمرت حتى منتصف الليل حيث كان مسك الختام الشاعر عوني سبيت ثانية .

مظاهرة الثامن من آذار

هذا وكان آلاف النساء والفتيات من الناصرة وقرى الجليل ، قد احتشدت يوم الاحد ١٤ الجاري ، في أضخم احتفال نسائي عرفته الناصرة لاحياء ذكرى الثامن من آذار — يوم المرأة العالمي .. الذي تحول الى مظاهرة ضخمة ضد سلب الارض والغلاء .

افتتحت الاجتماع وترأسته الاخت سميرة ابو غزالة وتحدثت فيه رئيسة حركة النساء الديمقراطيات في اسرائيل ، صونيا ايدلبرغ ، والاخت مريم خوري من عيلبن ، والاخت اوديت نمر القت الكلمة الرئيسية من مجلس المنطقة للحركة) والاخت لبيبة ذيب من قدامى الحركة ، والاخت يوخيد ثونين من حيفا .

ثم القى الشاعر سميح القاسم كلمة قصيرة وقصيدة حماسية . وبعدئذ قدمت رئيسة الاحتفال بكلمة ترحيب حارة : رئيس البلدية توفيق زياد واعضاءها الكرام الذين حضروا الاحتفال ، ودعت الرئيس الى القاء كلمته .. فقام وهنأ كل امرأة — كل ام بهذا اليوم مشيرا الى دورها النضالي والهام في القضايا المصيرية للشعوب .

وتحدثت ايضا الاخت عفاف حرب باسم نساء المعتقلين الاداريين في سجون الاحتلال الاسرائيلي ، حيث استقبلها الحضور بالوقوف والتصفيق المتواصل . ثم تحدثت المعلمة الديمقراطية أنيسة جبران من الناصرة تلتها الاخت شفيقة تمامنة فتحدثت باسم قرى البطوف .

وقبل البدء في البرنامج الفني اتخذت المجتمعات عدة قرارات في استنكار سياسة الحكومة الاقتصادية والحربية تطالبها بالانسحاب عن الاراضي العربية المحتلة واطلاق سراح المعتقلين ووقف سياسة الاستيطان . وقد تجاوب الحضور مع القرارات بالتصفيق الحار خاصة قرار دعوة النساء جميعا للتوحد من اجل جعل يوم الارض في ٣٠ آذار يوما تاريخيا في نضال شعبنا وتمسكه بارض الوطن .

نساء أم الفحم يحتفلن بيوم المرأة العالمي ويتضامن مع كفاح شعبهن

أم الفحم — لمراسلنا — لبى عدد كبير من نساء أم الفحم وفتياتها وطالباتها دعوة حركة النساء الديمقراطيات واحتفلن معا بعيد المرأة العالمي . وذلك في نادي النساء الديمقراطيات في ٣/٢٠ .

افتتحت الاجتماع الرفيقة خالدية صالح محاميد . والقى تحية فرع الحزب الشيوعي الرفيق محمد الشريدي . وتكلمت بعده ضيفة الاحتفال الرفيقة نائلة خوري من الناصرة . وتكلمت باسم الفتيات الرفيقة مريم خالد . والقت حرية محمد الشريدي كلمة دعت فيها الفتيات الى الانضمام الى حركة النساء الديمقراطيات .

وفي النهاية اتخذت قرارات بالتضامن مع كفاح الشعب العربي الفلسطيني في سبيل تقرير مصيره واستنكار مشاريع التهويد ومصادرة الاراضي وتأييد للاضراب والتظاهر في يوم الارض .

وفي الختام قدم برنامج فني .

عيد الأم في أم الفحم

وفي ٣/٢١ نظمت مدرسة البنات احتفالا بعيد الام . وتكلمت فيه بشرى محمد الشريدي عن الام كمربية ومكافحة في سبيل الحرية والسلام .

المعراخيون في مجلس عمال الناصرة يشجبون الغلاء ويرفضون اقتراح الشيوعيين معارضة اتفاقات العمل المجحفة

الناصرة — لمراسلنا — اثر مطالبة متكررة من الكتلة الشيوعية ، عقد مجلس عمال الناصرة جلسة مساء ١٨-٣ . وكان على بساط البحث قضايا اتفاقيات العمل والغلاء واول ايار .

افتتح الجلسة جورج سعد سكرتير المجلس فحاول تبرير خنوع قيادة الهستدروت لضغط الحكومة وأصحاب العمل بتوقيعها على اتفاقية العمل الجماعية الاخيرة .

وتكلم باسم الكتلة الشيوعية الرفاق سليم القاسم ومنعم جرجورة وجورج غريب . فنددوا بسياسة الحكومة الاقتصادية وبخنوع الهستدروت وتوقيع أسوأ اتفاقية عمل جماعية . وطالبوا برفض توصي لجنة بركائي . وأكدوا حق عمال الناصرة وقضائها في التظاهر في يوم أول أيار ، ودعوا المجلس الى العمل على تنظيم مظاهرة في أول أيار وعارضوا محاولة صندوق المرضى فرض اعباء اضافية على جمهور منتسبيه لتغطية العجز .

وبعد النقاش اتخذ المجلس القرارات التالية بالاجماع :

١ — شجب الغلاء والمطالبة بتعويض العمال وملاءمة الاجور والاسعار .

٢ — رفض توصيات لجنة بركائي جملة وتفصيلا . ومطالبة اللجنة التنفيذية بالاسراع في تجديد اتفاقيات العمل لمستخدمي الدولة والعاملين في الخدمات العامة وتحسين شروط عملهم .

٣ — طلب تصريح لتنظيم مظاهرة في اول ايار ومطالبة اللجنة التنفيذية بالموافقة على هذه المظاهرة .

أما بشأن اتفاقية العمل الجماعية فعارض « المعراخيون » اقتراح الكتلة الشيوعية الداعي الى معارضتها . بحجة انهم لا يستطيعون الخروج على خط اللجنة التنفيذية . وبحجة ان موضوع صندوق المرضى لم يكن على جدول الاعمال اسقطوا اقتراح الكتلة الشيوعية . كما أنهم رفضوا اتخاذ قرار لتنظيم اعمال احتجاجية ضد الاعتداءات المتكررة على حقوق العمال .

صرخة نصف مليون — بقية

السيارات والمطاعم والمقاهي وكيوسكات الفلافل . ان عبيد روما سوف يكتشفون في لحظة ، ان روما كلها قائمة على أكتافهم وعلى صدورهم — على عذابهم الصامت !

الاضراب سوف ينجح .. والحكومة مسؤولة عما سيحدث يوم الاضراب ، وبعده ..

أما شعبنا فمسؤول عن الارض — الوطن .. ويوم ٣٠-٣-٧٦ سوف تصرخ نصف مليون حنجرة ، أمام تلفزيونات الكرة الارضية والكواكب الاخرى : لا تشريد ولا تهويد .. عن اراضينا لن نحيد ! ■ .

أمام من يركع — بقية

والخدمات العامة . وقد ترك لاصحاب هذه المؤسسات الجدد غرف الارباح لصرفها على لهوهم ومباذلهم .

● اعلان السادات في بيان اكتوبر عام ١٩٧٤ سياسة الابواب المفتوحة أو ما يسمى بسياسة الانفتاح . وجوهر هذه السياسة اطلاق العنان للرأسمال الامبريالي كي يمارس نشاطه في البلاد ويعيد النظام الرأسمالي بتمامه الى مصر فتتوطد بذلك مواقع البرجوازيين والاقطاعيين المصريين .

● اتخاذ مجلس الشعب المصري مشروع قانون يقضي باعادة العلاقات التى كانت تسود الريف المصري قبل ثورة تموز ١٩٥٢ .

وقد أدت هذه الخطوات ، بعد خمس سنوات من حكم السادات ، الى أن يعاني الاقتصاد المصري أشد أزمة في تاريخه .

فقد تجاوزت ديون مصر القصيرة الاجل مجموع ديونها في يوم وفاة جمال عبد الناصر وفاقتها بعشر مرات . وبلغ العجز في ميزان المدفوعات وحده ٤ مليارات و ٨٠٠ مليون دولار . وأصبحت ديون مصر الخارجية ، باستثناء ديونها العسكرية ، ٥ مليارات و ٤٠٠ مليون دولار .

هذه هي نتائج ركوع السادات أمام الامبريالية وأعداء الشعوب العربية وهذه هي نتائج محاولاته اجهاض ثورة تموز ١٩٥٢ . انها نتائج وخيمة العاقبة ، ولا شك ، يتحمل السادات المسؤولية الاولى عنها .

فهل سيسكت الشعب المصري ؟

في رأينا انه لن يسكت .

النبع — بقية

رائع . عندها نسي كل شيء . يده تضغط على الزناد بثقة . وجوههم تتساقط أمامه . فيما تبرز انصال حادة مدببة من حجارة الشارع وتوغل في اجسادهم . ضحك الطفل بنغم حلوة وهو يرى حزاما أخ — كالذي رآه في الحلم — يلف جسده وآلافا من الينابيع تتفجر تحت قدميه .

عن « طريق الشعب »

الجماهير العربية بصلابة واصرار تجمع على الاضراب في يوم الارض

السلطات تخفق في ارهاب السلطات المحلية .. أكثرية مجلس بلدية شفا عمرو تؤيد الاضراب .. مجلس المشهد يسير مع موكب النضال .. بلدية الناصرة تدعو الى الاضراب .. جماهير المثلث مع المعركة .. البدو يتنادون بعقد مؤتمر دفاعا عن الارض.

الجليل – لمراسلنا – باقتراب يوم الارض يزداد وضوحا اصرار جماهير الشعب العربي في اسرائيل وصلابتهم على جعل يوم الارض يوما ماله ما بعده . ومن الناحية الاخرى تتشعب محاولات السلطات المحمومة واليائسة في السر والعلن ، لدق اسفين في وحدة الصف المجمعة على افشال مشاريع مصادرة الاراضي العنصرية .

ومن هذه المحاولات اليائسة قيام اسرائيل كينغ حاكم لواء الشمال باستدعاء رؤساء وأعضاء سلطات محلية في منطقة نفوذه ، للضغط عليهم وتهديدهم حتى يتخلوا عن طريق الكفاح الشعبي . وقد استخدم في سبيل ذلك جهاز تسجيل أراد به ارهاب الذين يخافون . ولكن بعضهم تصدى له وأفهمه بصريح العبارة أن لا شأن له ولا حق له في التدخل في تلك الامور . ومع أن الصحف الرجعية تحاول الايهام بأن أكثرية رؤساء السلطات المحلية يعارضون في الاضراب والتظاهر، الا أنها تعترف بأن الامر « خرج من أيديهم » وأن من المشكوك فيه أن يتقيد الشبان العرب بأية مواقف معارضة قد يتخذونها » .

وبلدية شفا عمرو والتي كان طوليدانو يعلق أملا كبيرا على موقف رئيسها ، اتخذت قرارا مخيبا لآمال كينغ وطوليدانو . ففي مساء الاربعاء وبطلب من سبعة أعضاء في المجلس البلدي ، وبتأثير أربع عشرة منظمة شعبية في المدينة ، عقدت بلدية شفا عمرو اجتماعا خاصا طارئا لبحث يوم الارض . ولم يتغيب عن الجلسة الا أحد أعضاء الائتلاف .

وبعد نقاش طويل اتخذ قرار بتأييد الاضراب بأكثرية ستة أصوات مقابل أربعة . وقد صوت مع القرار السادة : صبحي حمادة ويوسف صليبا وشكري عبود وانطون يحوث ومصطفى ياسين . وصوت ضده أربعة هم : الرئيس ابراهيم نمر ونائباه يوسف خنيفس وفهيم عليان والعضو سعيد الخطيب .

مجلس المشهد المحلي يسير مع ركب النضال

واصلح مجلس المشهد المحلي الصورة الخاطئة التي حاولت وسائل الاعلام الظهارة فيها كخارج على الاجماع الشعبي . فعقد جلسة في ٢٤-٣ حضرها رئيسه السيد محمد خميس صالح والاعضاء السادة محمد مرعي وسعيد اسعد حسن وسعيد سليمان وحسن عيسى وسامي حسن . وتغيب صالح سليم سليمان . وكانت الجلسة مفتوحة حضرها جمهور من الاهالي . واقترح السيد محمد مرعي الغاء القرار السابق واستنكار مصادرة الاراضي وعدم التفاوض مع السلطات المسؤولة بصدد المصادرة ، والسير مع سائر السلطات المحلية العربية وتأييد قرارات اللجنة القطرية . وقرر المجلس الموافقة على هذا الاقتراح بالاجماع .

الاضراب قانوني ومشروع

وقررت بلدية الناصرة في اجتماعها في ١٩-٣ تبني وتأييد قرارات اجتماع لجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة رؤساء السلطات المحلية باعلان الاضراب الشامل . وقررت دعوة مواطني الناصرة الى المشاركة الجماعية في الاضراب ، كما دعتهم الى ارسال وفود الى القدس للاشتراك في المظاهرة العامة أمام الكنيست . واصدرت بيانا بهذا الصدد جاء فيه : أن « الاضراب هو حق مشروع بموجب القانون الاسرائيلي ، والدفاع عن الارض هو واجبنا تجاه انفسنا ومستقبلنا .

ان الناصرة هي طليعة هذا الشعب الصابر المكافح المتشبث بترابه وحقوقه . وهي علم شعبنا الخفاق وستثبت من جديد يوم الثلاثين من هذا الشهر ان هذا العلم سيبقى خفاقا اعلى فاعلى » .

الرامة تشكل لجنة للدفاع عن الارض

واجتمع مئات من أهالي الرامة في القاعة التابعة لكنيسة الروم الكاثوليك بدعوة من لجنة الدفاع عن الارض .

وتكلم في الاجتماع كل من الشيخ فرهود فرهود أمام الطائفة الدرزية والسيد حنا مويس رئيس المجلس المحلي والاستاذ نبيه القاسم والمحامي حبيب أبو حلو . فأجمعوا على التنديد بسياسة سلب الاراضي وعلى ضرورة المشاركة في الاضراب والمظاهرة .

وانتخب المجتمعون لجنة لتنظيم الكفاح الشعبي . وجمعت تبرعات بمبلغ ٣ آلاف ليرة .

وشملت اللجنة الاباء الروحيين لطوائف القرية الثلاث ورئيس المجلس المحلي وممثلي المثقفين والعمال وجميع الفئات الاجتماعية في القرية .

اجتماع شعبي في كوكب أبو الهيجاء

واحتشد جمهور كبير من كوكب أبو الهيجاء في اجتماع شعبي يوم الثلاثاء تحت شعار الدفاع عن الارض وتلبية ندائها بالاضراب والتظاهر . وتكلم فيه الرفاق محمد الحاج وحنا نقارة ورمزي خوري .

طلاب تراسنطة في عكا مع الاضراب والتظاهر

وفي عكا عقدت اللجنة العامة لطلاب ثانوية تراسنطة اجتماعا للجان الصفوف وتكلم فيه رئيس اللجنة قاسم بقاعي . واتخذ قرار باعلان الاضراب العام في يوم الارض من اجل المحافظة على الكرامة والحقوق حتى تتراجع السلطات عن قرارها . وندد القرار بمشاريع المصادرة العنصرية . كما تقرر تشكيل وفد ليشارك في المظاهرة الشعبية أمام الكنيست في يوم الارض.

كما في الجليل كذلك في المثلث

وفي المثلث تجرى الاعدادات باهتمام للمشاركة في يوم الارض . ويتلقف الشبان بحماس عظيم نشرات لجنة الدفاع القطرية .

وقام شبان جلجولية بتوقيع عريضة قدمت الى المجلس المحلي طالبوه فيها بتأييد الاضراب .

وسارت جموع غفيرة من كفر قاسم في مسيرة الى المجلس المحلي طالبته أيضا بتأييد الاضراب .

وفي الطيبة عقد اجتماع شعبي في الحي الجنوبي تكلم فيه أعضاء لجنة الدفاع عن الارض المحلية عبد العزيز أبو اصبع وعبد الحميد أبو عيطة . ووجهت الدعوة للشباب لانجاح يوم الارض .

مؤتمر قطري لعرب النقب

وجه عشرون من مشايخ عرب النقب نداء لعقد المؤتمر القطري لبدو اسرائيل على ملعب كرة القدم في حورة (طريق عراد) يوم السبت ٢٧-٣-٧٦ . تحت الشعارات التالية :

١ – اعادة الاراضي التي طرد منها البدو منذ قيام الدولة والتي لا تستعمل لاغراض حيوية .

٢ – التعويض على الذين صودرت أراضيهم لاهداف تطوير حيوية أو « للامن » باعطائهم أرضا مقابل نصف أرضهم على الاقل . أما القسم الباقي فتدفع مقابله تعويضات تعينها لجنة خاصة يتمثل بها البدو ويرأسها قاض مركزي .

٣ – وقف كل الاجراءات القضائية بصدد المباني غير المرخصة ، وعدم اصدار أوامر هدم الى أن تنتهي تسوية الاراضي .

٤ – مطالبة الحكومة بتخطيط قرى زراعية للبدو ، ومعارضة التجميع الفوضوي في القرى التي تريدها لهم الحكومة .

٥ – الاسراع في تسوية الاراضي في منطقة بئر السبع والنقب التي بدىء بها منذ ١٠ سنوات ولا تزال تمط حتى أواخر ١٩٧٧ .

الضحية الثالثة : حمدان أسعد أبو رميلة

الخليل – توفي حمدان اسعد ابو رميلة الذي اصيب بكسور في أضلاعه وبنزيف داخلي نتيجة ضربات على رأسه ابان المظاهرة في الخليل أول أمس ، بعد ان عاد رئيس البلدية الجعبري عن استقالته مؤكدا رغبته في التعاون مع سلطات الاحتلال على اعادة الهدوء الى المدينة « وحماية مصالح اهلها » !!

وكانت سلطات الاحتلال قد نقلته بعد اصابته الى مستشفى هداسا الا انه توفي أمس الخميس .

والشهيد حمدان أسعد ابو رميلة هو الضحية الثالثة فقبله توفي الفتى ابن الحادية عشرة علي حسين عفانة من ابو ديس (القدس) والمدرس المناضل احمد الشيخ ذيب حسن دحدول من سلفيت .

وقد نعت المجالس المحلية والمنظمات والمؤسسات الدراسية الشهيدين واعربت بذلك عن استنكارها الاحتلال وعن رغبتها في تخليد ذكرى الذين سقطوا صرعى شراسة كبته .

والمعروف ان المدرس احمد الشيخ ذيب دحدول عانى السجن في عهد الحكم الهاشمي . واعتقلته سلطات الاحتلال اداريا حتى كانون الثاني هذا العام حين اطلقت سراحه .

الغلاء يمتد الى أجور السفر

القدس – أعلنت السلطات عن زيادة أسعار دفعة جديدة من المواد الغذائية والخدمات ، هذا الاسبوع ، على أثر اقرار الميزانية الجديدة التي بلغ حجم الاموال المخصصة منها للاغراض العسكرية اكثر من الثلثين .

فقد ازدادت أسعار السفر بنسبة ٢٥ ٪ في كافة وسائل النقل في البلاد (خط تل ابيب – حيفا ١٢٫٥٠ ليرة بدلا من ١١ ليرة في السابق ، وخط الناصرة – حيفا ٤٫٨٠ بدلا من ٣٫٨٠ ليرة ، وخط تل أبيب – القدس ١١٫٥٠ ليرة بدلا من ٩٫٥٠ ليرة) .

كما وزادت أسعار عشرات المواد الغذائية بنسبة تتراوح بين ٢٠ و٢٥ ٪ . وذلك بعد زيادة أسعار الخبز والحليب والزيت والبيض بنسبة ٢٥ ٪ .

مدير وزارة الداخلية يعد بتلبية مطالب الناصرة

سيف الدين الزعبي يختار هذه اللحظة ليضرب بسيف السلطة وليهاجم الادارة الديمقراطية .. التفاف الجماهير حول بلديتها .

الناصرة – لمكاتب الاتحاد الخاص – أعلن السيد كوبارسكي مدير عام وزارة الداخلية في لقائه مع رئيس بلدية الناصرة ونائبيه رايق جرجورة وكامل الضاهر ، يوم الاربعاء ، أول أمس أن سياسة وزارته تجاه بلدية الناصرة لاتختلف عن سياستها تجاه سائر البلديات في البلاد وهي تفرق بين اللون السياسي وبين العلاقات الرسمية التي تقوم على أساس القانون والمصلحة العامة .

وبهذا التصريح تناقض تصرفات حاكم اللواء كينغ الذي يتخذ موقفا عدائيا سافرا ازاء ادارة بلدية الناصرة الدمقراطية ويحاول مضايقتها وخنقها ماليا لعرقلة قيامها بمهماتها .

وفي هذا اللقاء شرح رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد الاوضاع في بلدية المدينة وأبرز تجاوب السكان معها – كما يظهر في انتشار العمل التطوعي في الاحياء .. وفي مضاعفة الجباية . وقال ان مشاكل البلدية المالية تعود الى رفض حاكم اللواء تحرير ثلاثة ملايين ليرة مستحقة للبلدية حسب الميزانية.. والى العجز البالغ تسعة ملايين ليرة هي ديون ورثتها البلدية من اللجنة المعينة والادارات السابقة .

وفي الوقت ذاته طالب رئيس البلدية بنشر خريطة المنطقة حالا في الجريدة الرسمية بعد أن تقرر ضم أربعة آلاف دونم الى المدينة كما طالب بخريطة هيكلية .

ووعد السيد كوبارسكي بتسليم البلدية المستحق لها حسب الميزانية الجارية كما أعلن أنها تستطيع أن تستلم قروضا سهلة لتخفيف ضائقتها المالية .

أما بخصوص الالتزام بتسعة ملايين ليرة طلب مدير عام وزارة الداخلية من الرئيس بيانا ماليا مفصلا يعده محاسب قانوني تبحث أمره الوزارة وتقرر بشأن مساعدة البلدية على ضوئه .

وأعرب كوبارسكي عن اقتناعه بضرورة الاسراع في نشر أمر الوزير بضم الاربعة آلاف دونم الى سلطة الناصرة .

هذا وحضر اللقاء حاكم اللواء الشمالي كينغ ومساعداه نزار الناشف وأسعد عزايزة .

توثيق العلاقات مع الجماهير

وقبل ذلك ، في يوم الثلاثاء الماضي [عقد]ت ادارة البلدية اجتماعا هاما مع ١٧ لجنة حي مثلت كافة الاحياء افتتحه نائب الرئيس منعم جرجورة وتكلم فيه رئيس البلدية توفيق زياد فقدم تقريرا مفصلا عن أوضاع البلدية ودور لجان الاحياء .

واشترك في الاجتماع نائب الرئيس كامل الضاهر وأعضاء لجنة الادارة .

سيف الدين الزعبي يلوح بسيف السلطة

ونشرت « الانباء » أمس أن نائب « السلطة والتجمع » سيف الدين الزعبي طلب من الكنيست بحث «فشل (كذا) بلدية الناصرة في تقديم خدمات ذات مستوى لسكان المدينة » !

وفي اطار طلبه زعم سيف السلطة أن البلدية تقحم الامور السياسية في قضايا المدينة وتدخل الشك في نفوس المواطنين حول برامج ومخططات الحكومة الانشائية ! (اقرأ مخططات تهويد الجليل ومصادرة الاراضي) و« تنكر صفو العلاقات الاخوية بين اليهود والعرب »!! (وبقاموسه يعني صفو العلاقات : الخنوع والاستسلام لبرامج خنق المدن والقرى العربية في محاولة لاجلاء سكانها) .

وقد أثارت « حركة » سيف الدين الزعبي سخرية أبناء الناصرة واشمئزازهم فهم يعرفون جيدا دوره في أزمة المدينة ويدركون معاداته مصالحها ..وأقنعهم مجددا ولاؤه للسلطة حين انتقد ميزانيتها المقترحة وزعم أنها مضخمة لانها بقيمة ٥٥ مليون ليرة ولانها وسعت الخدمات الاجتماعية وقلصت النفقات الادارية ونسبة الاجور والرواتب .

الكنيست تبحث – بقية

يتهجها السادات ولا على الدعم الامريكي المخرب لاحتمالات السلام . هذه أوهام مبنية على حسابات خاطئة قاتلة .

وقال : لا طريق لاستتباب الامن ولا يمكن احلال العلاقات « الطبيعية » في المناطق المحتلة الا بانسحاب السلطة الاسرائيلية واحترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني واقامة دولته المستقلة واحلال ، بذلك ، السلام المتين العادل الذي يضمن أيضا سيادة واستقلال وأمن اسرائيل .

اقتراحات كتل أخرى

وتكلم مطالبا باجراء بحث في الكنيست حول الاوضاع في المناطق المحتلة أعضاء الكنيست : يعيل (موكيد) ، يوسي سريد (معراخ) ، بوعاز موئاب (كتلة حقوق المواطن) ، مارشا فريدمان (الكتلة الاشتراكية) وشاع في كلماتهم ، بنغمات متباينة ، الانتقاد لاجراءات سلطات الاحتلال ولسياسة الحكومة تجاه المناطق المحتلة . ومن منطلق التأييد لسياسة الحكومة ولاجراءاتها قدم اقتراحات حول الموضوع أيضا أعضاء الكنيست يهودا شماري (الاحرار المستقلين) ، غروبس (كتلة أغودات اسرائيل) وأمنون لين (الليكود) . ووصل هذا الاخير الى حد المطالبة بابطال علنية الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) لما يتحمله من مسؤولية التحريض! على حد قوله!

رد وزير الدفاع

ورد على الاقتراحات التي كانت بحد ذاتها مناقشة واسعة للاحداث في المناطق المحتلة ، وزير الدفاع شمعون بيرس الذي قال أن الخطب في الكنيست حول أحداث المناطق المحتلة جاءت « متأخرة » لان الامن والنظام أخذ يستتب في المناطق المحتلة . وقال ان « أعمال الشغب » هي من صنع فئات قليلة جلها من الاولاد ساهمت في اشعالها حملة تحريض لا مثيل لها من الاذاعة والتلفزيون والصحف والخطب .

وقال أن الحكومة ليس في نيتها التراجع عن الانتخابات البلدية في الضفة الغربية ولكنها لن تفرضها على المواطنين .

وهلل وكبر لسياسة « التعايش » و « الجسور المفتوحة » التي تنتهجها سلطات الاحتلال . وقال : نريد أن يكون هذا أساسا لكل تسوية .

وتعرض الى الجماهير العربية في اسرائيل ، فقال ان القضية الهامة هي قضية علاقاتنا مع عرب اسرائيل . انهم من مواطني دولة اسرائيل خلافا لعرب الضفة والقطاع .

واقترح احالة جميع الاقتراحات التي طرحت الى لجنة الامن والخارجية باستثناء اقتراح توفيق طوبي الذي اقترح اسقاطه من جدول الاعمال .

وتعرض خطاب وزير الدفاع لمقاطعات عديدة من أعضاء الكتلة الشيوعية وغيرهم من المنتقدين لاعمال القمع .

واقترح النائب الشيوعي ابراهام لفنبراون اسقاط اقتراح امنون لين لما فيه من المزاودة العنصرية والتأييد لاعمال القمع ولما فيه من التحريض على الجماهير العربية في اسرائيل ولمطالبته بالغاء علنية الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

ولدى التصويت اسقطت الكنيست بأكثرية الاصوات اقتراح الكتلة الشيوعية وأحالت بقية الاقتراحات الى لجنة الامن والخارجية .

لا تحل – بقية

على عدم الاستقالة على الرغم من أن استقالته هي الطريق الوحيد الذي يمكن أن يؤدي الى حل الازمة . وقد رفض نداء وجهه اليه أخوه حميد فرنجية ناشده فيه الاستقالة لوضع حد لسفك الدماء وانقاذ لبنان من الدمار .

والجدير بالذكر أن سفير الاردن في بيروت وليد صلاح جاء الى عمان وقدم تقريرا الى حكومته عن الاحداث في لبنان . وقد أدلى وليد صلاح بتصريح قال فيه ان الوضع في لبنان خطير جدا وان كل تأخير في حل الازمة يهدد باستغلال الموقف لتنفيذ مؤامرة اسرائيلية استعمارية للاعتداء على لبنان وسوريا . وان نفذت فستكون لها أبعاد ذات خطورة بالغة . وطالب وليد صلاح الدول العربية بتأييد المبادرة السورية لانهاء الازمة .

اتساع – بقية

انتخابات داخلية ليس فقط على أساس شكلي باعداد لائحة بأصحاب حق الاقتراع وانما على أساس سلسلة من الابحاث يجرى في أعقابها انتخاب الاشخاص المناسبين للمهمات المختلفة.

كذلك انتقد سكرتير منطقة القدس عوزي برعام الوضع بشدة ، فأكد « اننا جميعا نعترف بأن الحزب يعاني أزمة حادة . اننا في أزمة لاننا نواجه تحديات جديدة ولكننا غير مستعدين لمواجهتها » . وقال : يوجد في الحزب الآن خلط تام بين اليمين واليسار ولهذا السبب ، فقد الحزب هويته الايديولوجية .

وقدر عدد من المتكلمين الوضع في حزب العمل اليوم بأنه عكر تماما .

واحتج نائب رئيس بلدية حيفا ، تسفي برزلاي ، على ضم غولده مئير ، دون أن يذكر اسمها ، الى المجموعة التي توجه الحزب .

وقد رد على هذه الانتقادات وزير العمل موشه برعام ، فقال انه لا يرى أي ضرر من التباين في الآراء ولكن القضية أن نقرر الرأي الذي يمثل موقف الاكثرية .

وفي نهاية الاجتماع تقرر دعوة مركز الحزب الى العمل من أجل رص صفوف الحزب وتخليصه من الوضع الصعب الموجود فيه .

وذكرت « هآرتس » انه تغيب بشكل تظاهري من اجتماع القدس الذي حضره رئيس الحكومة عضوا الكنيست الحيفاويان : رئيس ادارة الائتلاف موشه فورتمان ، وموشه شاحل ، ورئيس بلدية حيفا يروحام تسيزل ، وسكرتير مجلس العمال في المدينة مولك ونشطاء مركزيون آخرون .

وردا على سؤال قال مولك : « كنت مشغولا ، بالاضافة الى انني لم أفكر ان من الضروري تعطيل أشخاص عن العمل في وسط الاسبوع وازعاج رئيس الحكومة !

أعضاء مجلس – بقية

وجود مستوطنات في المناطق المحتلة عقبة أمام تقدم المفاوضات لايجاد حل عادل بين اسرائيل وجيرانها .

ولكنه ترك مخرجا له ليستخدم حق النقض (الفيتو) ويمنع اتخاذ المجلس قرارا بادانة حكومة اسرائيل فتكلم عن معيارة الموافقة على أي قرار يقوم على ثلاث نقاط : مدى انطباقه على الوضع الراهن ومدى اسهامه في تحسين الادارة في المناطق المحتلة .. والاهم مدى مساعدته على التسوية السلمية حسب قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ .

محركات واصداء

واجمعت وكالات الانباء على ان موقف الولايات المتحدة هدف الى تخفيف عزلة الولايات المتحدة على الصعيد الدولي أولا .. والى – وهذا هو الاهم – انقاذ حكام الدول العربية المتعاونين مع الولايات المتحدة من جهة أخرى .. وعلى غاية من الاهمية في هذا المجال حكام مصر الذين يضاربون على اسطورة التحول في سياسة الولايات المتحدة ورغبتها في انتهاج سياسة سوية حيال أزمة الشرق الاوسط .

وقد استنفر خطاب سكرانتون حكام اسرائيل والمنظمات الصهيونية التي رأت فيه انحرافا عن السياسة الامريكية خصوصا في موضوع القدس ... فهم يعتبرون ضمهم القدس حقيقة واضحة .

كذلك غضبت المحافل الحاكمة في اسرائيل والمنظمات الصهيونية من تأكيد سكرانتون على أن الاستيطان يعرقل التسوية ..

ولهذا نشطت الحكومة الاسرائيلية والقيادة الصهيونية الامريكية في الاتصال مع المسؤولين الامريكيين والاحتجاج على موقف ممثل الحكومة الامريكية في الامم المتحدة – وليم سكرانتون .

وازاء هذا أعلن المسؤولون الامريكيون أن خطاب سكرانتون يتوافق مع السياسة التي انتهجتها الولايات المتحدة ، الامر الذي جعل المعلقين يستخلصون ان هذا الموقف يمثل عودة الى مشروع روجرز .

والواقع أن الحكم على نهج الولايات المتحدة سيقوم على موقف مندوبها من مشروع القرار الذي سيعرض على المجلس لاقراره .. وهنا تتباين التكهنات فبعض المراقبين يقرون انه سينقض المشروع (يستخدم حق النقض – الفيتو) وبعضهم الآخر يعلن أن الولايات المتحدة قد تحجم عن استخدام حق النقض اذا كان مشروع القرار لينا .

ولكن في كلا الحالتين لا يمكن الحسم في الموقف الامريكي ان سلبيا وان ايجابيا حسب التصويت فالسؤال الجوهري هو : أين تقف الولايات المتحدة من الحل العادل لازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية .. أهي من أجل هذا الحل أو ضده .

وما دامت تؤيد اسرائيل ماديا ومعنويا وتمول استعدادها للحرب وتخصص لها ثلث ميزانية مجموع المساعدة الامريكية الاجنبية أو مليارين وربع مليار دولار .. فالحديث عن التحول في سياستها وهم من الاوهام الخيالية .

(اقرأ مشروع القرار على الصفحة الاولى) .

السادات – بقية

الولايات المتحدة وكان المفروض أن تعلن الولايات المتحدة عن تقديم مساعدة عسكرية كبيرة لمصر الا أن ذلك لم يتم .

وأضاف أن الشركات الغربية تدفع الرشاوي لشخصيات كبيرة في الحكومة وان الاوضاع الاقتصادية تتدهور .

وأكد أن المرارة من سياسة السادات انتقلت الى الجيش ..

هذا وأصابت « تلس » عين الحقيقة حين كتبت أول أمس ان السادات اعتقد انه بانفتاحه سيحل مشاكله الاقتصادية وان قيمة القروض الامريكية سيتقرر حجمها بمدى ابتعاده عن الاتحاد السوفييتي . وأضافت ان الشعب المصري سيكتشف ان هذا يتعارض مع مصالحه الحيوية .

مؤتمر – بقية

ويأتي هذا المؤتمر في أعقاب فشل المحادثات التي جرت في الاسبوع الماضي بين ايان سميث ، رئيس وزراء حكومة البيض في روديسيا وأحد قادة الوطنيين السود جوشوا انكومو .

وتقول مصادر دبلوماسية ان مؤتمر القمة الرباعي في لوساكا سيبحث أيضا في اعادة الوحدة بين منظمتي الوطنيين السود في روديسيا التي يقود احداها انكومو والاخرى الاسقف ابل موزوريوا .

يوم الارض يومنا
وحدة الصف طريقنا

شفاعمرو بهيئاتها ومنظماتها تدعوكم لحضور

المهرجان الكفاحي

دفاعا عما تبقى لنا من أرض

وذلك في الثالثة من بعد ظهر السبت ٢٧ آذار ١٩٧٦
يتكلم في المهرجان :

القس شحادة شحادة
الشيخ نجيب مبدا
الاب الياس شقور

ويلقي ممثلو الهيئات والوفود كلمات وتحيات .

سكرتيرية الهيئات الشعبية

اعلان
عن بدء التسجيل

تعلن ادارة كلية الجليل المسيحية في عيلبون عن بدء التسجيل للسنة الدراسية ١٩٧٦\١٩٧٧ للصفين العاشر والحادي عشر بفرعيهما العلمي والادبي .

على الراغبين في التسجيل الحضور الى المدرسة مصحوبين بوليأمرهم ومصطحبين معهم شهادة الفصل الاول والثاني .

مواعيد التسجيل : أيام الجمعة والسبت من شهري آذار ونيسان من الساعة ٩ صباحا وحتى ١٢ ظهرا .

كلية الجليل المسيحية
عيلبون

قداس وجناز الاربعين

أرملة المرحوم وأولادها وشقيقه وعائلاتهم وجميع أقربائهم وانسبائهم يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس زوجها المأسوف عليه المرحوم

الياس نايف غنطوس

وذلك يوم السبت الموافق ٢٧-٣-٧٦ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس بعكا القديمة .

نرجو اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة لجميع الاهل والاصحاب .

لا أراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين

راحة لنفس المأسوف على شبابه

اميل توفيق خوري

وذلك يوم السبت ٢٧ آذار ١٩٧٦ : الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة الروم الاورثوذكس في حيفا

فآل الفقيد وأقرباؤهم وانسباؤهم يدعون المعارف والاصدقاء الى مشاركتهم في القداس واعتبار هذه الدعوة موجهة الى كل واحد منهم .

لا أراكم الله مكروها بعزيز .

تعزيات

تعازينا الحارة الى

● الصديق أنيس جريس بوفاة المرحوم **الوالد**

اعضاء الحزب الشيوعي
خلية عباس – حيفا

● جارنا العزيز أنيس جريس بوفاة المرحوم **الوالد**

الجيران

تهنئة

تهانينا الحارة الى الزميل الرفيق ابرهيم مالك وزوجته بالمولود الجديد

فراس

اعضاء هيئة تحرير « الاتحاد »
عمال مطبعة « الاتحاد »

تهنئة

أحر التهاني وأطيب التمنيات الى الاستاذ المحامي نبيل حنا ابراهيم بمناسبة حصوله على اجازة المحاماة وافتتاح مكتبه في الناصرة

عائلة نوال براصه – الرينة

الاتحاد
٩ شارع الحريري – حيفا
صندوق بريد : ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧ خطان
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية – حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية – حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ حيفا

